

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم: .....

تحت عنوان:

آليات تنفيذ الرقابة الجبائية في المحاسبة  
دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية المسيلة الفترة (2015-2018)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:

د. أحمد سعيد حميدي

من إعداد:

-طرشي عبير

-سعد الدين غادة

أعضاء اللجنة المناقشة:

	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	- ولهي بوعلام
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	- أحمد سعيد حميدي
	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	- رشيد عربوة

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى:

( واذ تآذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم\* ولئن كفرتم ان عذابي لشديد )

- سورة ابراهيم، الآية 7 -

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، ولولا فضل الله علينا لما وصلنا لهذا

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

اما القلب ابى الا ان يبوح بكلمة شكر وتقدير لأستاذنا الفاضل

"أحمد سعيد حميدي" قدم لنا المساعدة وكان عوننا لنا في مذكرتنا وهنا سوف نضع كلماتنا الاخيرة الى كل من ترك بصمة في هذه المذكرة وقدم لنا يد العون، سواء من قريب او من بعيد

فلكم منا أسمى عبارات التقدير والامتنان

واخيرا الحمد لله رب العالمين

## إهداء

الاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب إلا بطاعتك،

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك  
الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم.

نهدي ثمرة جهدي الى من قال فيهما الله عز وجل "... واخفض لهما جناح الذل من الرحمة  
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً"

نهدي عملنا المتواضع الى جميع أفراد الاسرة الجد والجددة والاخوة والاخوات والى كافة من  
ساعدنا في انجاز هذا العمل وكافة الأصدقاء في الدراسة.

عبير طرشي

## إهداء

أحمد الله عز وجل على منّهِ وعونه لإتمام هذا البحث.

أهدي عملي هذا:

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة، إلى التي من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي، إلى من كان ضيائها ينير لي دربي، إلى من كانت روحي ونبض قلبي، إلى نبع الحنان ومصدر الأمان أمي رحمها الله وأسكنها جنة الفردوس الأعلى.

إلى أبي العزيز حفظه الله ورعاه، وأطال في عمره ورزقه وافر الصحة والأمان.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي "إخوتي" حفظهم الله ورزقهم دوام الصحة والعافية.

إلى من هم روح الحياة وعطرها وبهجتها وسعادتها، إلى نقاء الطفولة وبراءتها، إلى براعمي الصغار "المعتر باله، آدم، يقين، محمد، وتين" حفظهم الله وكبرهم في طاعته.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي، إلى من عشت معهم أحلى أيام حياتي، إلى رفيقات دربي صديقاتي "شروق، سليمة، رقية، فاطمة، أميرة، عبير، لطيفة".

إلى من أناروا لي الطريق في سبيل تحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة من صغري إلى كبري "أساتذتي الكرام".

إلى من لم يذكر اسمه في السطور فهو في القلب محفور، والله ولي التوفيق.

"غادة سعد الدين"

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية</b>	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية
07	المطلب الأول: المفاهيم الأساسية حول الرقابة الجبائية
11	المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية ومراحل القيام بها
24	المطلب الثالث: الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية
38	المبحث الثاني: آثار الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها
38	المطلب الأول: آثار الرقابة الجبائية
39	المطلب الثاني: آليات تفعيل الرقابة الجبائية
42	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة ذات مسؤولية محدودة للفترة 2015-2018</b>	

44	تمهيد
45	المبحث الأول: لمحة عامة عن المديرية الضرائب لولاية المسيلة
45	المطلب الأول: تقديم عام عن مديرية الضرائب لولاية المسيلة
45	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة
54	المبحث الثاني: إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية في محاسبة الشركة
54	المطلب الأول: التحقيق في المحاسبة خلال الفترة (2015-2018).
66	المطلب الثاني: نتائج وإحصائيات التحقيقات لأربع سنوات مع التحليل ما بين فترة (2016-2019).
71	خلاصة الفصل الثاني
73	خاتمة
76	قائمة المراجع
81	الملاحق
//////	الملخص

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
54	تقديم عام للشركة	1
56	مراقبة المحاسبة من حيث الشكل	2
57	الاستثمارات التي في ذمة الشركة	3
58	سنة التنازل عن العتاد لسنة 2018	4
59	حساب فائض القيمة للعتاد المتنازل عنه	5
60	حساب فارق الاستهلاك لسنة 2015.	6
61	حساب الرسم على النشاط المهني TAP	7
62	الضريبة على أرباح الشركات IBS	8
63	الاقتطاع من المصدر لمداخيل رؤوس الأموال المنقول لـ 2018.	9
64	القيمة المضافة للمشتريات	10
65	القيمة المضافة للمبيعات	11
66	حقوق المكلف بالضريبة لدى إدارة الضرائب	12
66	نتائج التحقيق في المحاسبة خلال الفترة 2016 - 2019	13
67	تغيرات الحاصلة في عدد الملفات نسب والحقوق المسترجعة والغرامات والمبالغ المحصلة بالنسب المؤوية خلال فترة 2016 - 2019.	14
69	إحصائيات لأربعة سنوات بالنسبة للتحقيق المحاسبي والمصوب والمعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة	15

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
11	أشكال الرقابة الجبائية	1
25	الهيكل التنظيمي العام لمديرية البحث والمراجعات	2
26	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية	3
26	الهيكل التنظيمي العام لمفتشية الضرائب	4
28	الهيكل التنظيمي لمديريات كبريات المؤسسات	5
29	الهيكل التنظيمي لمراكز الضرائب	6
46	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة	7
52	مخطط وهيكله وتنظيم مفتشيات الضرائب	8
53	مخطط وهيكله وتنظيم قابضات الضرائب	9
67	شكل نتائج التحقيق في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية المسيلة	10

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
81	نموذج طلب تحقيق في المحاسبة	1
82	شعار بإجراء تحقيق في المحاسبة (التبليغ الاولي)	2
88	بداية التحقيق في الاشغال	3
89	ورقة سير عملية التحقيق	4
90	إشعار بالتبليغ النهائي (عدم الرد)	5
91	حوصلة النهائية لعملية التحقيق في المحاسبة	6
92	نهاية الأشغال التحقيق	7
93	نتائج التحقيق في المحاسبة وإحصائيات التحقيق المحاسبي والمصوب والتحقيق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة خلال الفترة 2019.-2016	8
94	محضر المعاينة	9

# مقدمة

كانت الضريبة ولا تزال من بين أهم مصادر الحصول على الموارد المالية بل ازدادت أهميتها في وقتنا الحاضر، إذ أصبحت تستخدم للتأثير على النشاط الاقتصادي، وأصبحت أداة من أدوات تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ولو بطريقة غير مباشرة، وقد منح المشرع لكل المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب حقوق وراثتها الإدارة الجبائية إلى المحافظة على حقوق الخزينة.

كما تعتبر الرقابة الجبائية الوظيفة الأساسية للتأكد من أن الأهداف والخطط قد تحققت و نفذت بالطريقة الصحيحة، إذ يمكن القول أن الرقابة الجبائية تمثل أهم القنوات التي تؤدي إلى توزيع أحسن للعبء الضريبي، وتجنب تحويله الى بعض المكلفين بالضريبة المحترمين لالتزاماتهم الضريبية، ونظرا للعدد المتزايد للتصريحات الجبائية المكتسبة من قبل المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، الأمر الذي حتم على الإدارة الجبائية تنويع أساليب عملها استعمال أشكال مختلفة للرقابة، إذ تمتلك الإدارة الجبائية امتيازات تسعى من خلالها للتأكد من مبدأ سمو المصلحة العامة على مصالح المكلف بالضريبة، مما دفع المشرع إلى سن الضمانات للمكلف تحميه من أي تعسف أثناء سير عملية الرقابة، وذلك بهدف خلق توازن بين المكلف بالضريبة و الإدارة الجبائية من خلال تفعيل آليات الرقابة الجبائية.

إشكالية البحث:

"ما هي آليات تنفيذ الرقابة الجبائية في المحاسبة؟"

الأسئلة الفرعية للبحث:

ويمكن تحليل الإشكالية السابقة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو الإطار المفاهيمي للرقابة الجبائية؟
2. ما هي المصالح المكلفة بالرقابة الجبائية ومراحل القيام بها؟
3. كيف يتم تفعيل آليات الرقابة الجبائية؟

فرضيات البحث:

من خلال الأسئلة المطروحة، نصوغ الفرضيات التالية:

- تتوقف فعالية الرقابة الجبائية على مدى فعالية أدواتها وأجهزتها.

## مقدمة:

- للرقابة الجبائية عدة أشكال تختلف باختلاف الأهداف والإجراءات.
- تمتلك الرقابة الجبائية طرق وأدوات كفيلة بمراقبة وفحص ومقارنة الدفاتر والسجلات المحاسبية للتأكد من مدى صحتها.

### أهمية البحث:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية المكانة التي أصبحت تحتلها الضرائب في الاقتصاد الوطني بشكل عام وتمويل الخزينة العمومية بشكل خاص، ويتجلى ذلك في حجم الإيرادات الجبائية الموجهة لتحقيق الأهداف المسطرة. لهذا وجب تخصيص لها جهاز كامل وهياكل رقابة ذو كفاءة من أجل الحرص على هذه الموارد.

### أسباب اختيار الموضوع:

- هناك عدة أسباب لاختيارنا لهذا الموضوع، من أهمها:
- ارتباط الموضوع بالتخصص، وبحياتنا المهنية.
- شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع الواقع الحالي لدولتنا ومشكلة التزايد المستمر للنفقات العمومية، واشكالية التركيز على الجباية البترولية.
- التطلع لأهمية الرقابة الجبائية ومدى قدرتها على استرجاع ولو القليل من حقوق الخزينة العمومية.
- البحث عن آليات الرقابة الجبائية التي لم تستطع إلى حد الآن كبح ظاهرة التهرب الضريبي.

### أهداف البحث:

- تهدف الدراسة عموماً إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة في:
- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة الجبائية.
- إبراز أهمية الرقابة الجبائية من خلال التأكد من مدى صحة وصدق التصريحات الجبائية والمحاسبية المكتسبة من طرف المتعاملين الاقتصاديين والتعرف على آليات تفعيلها.
- محاولة انجاز بحث يكون عبارة عن مادة نظرية وميدانية يساعد الطالب المهتم بهذا الموضوع.

## مقدمة:

### المنهج المستخدم:

للإجابة على إشكالية بحثنا واختبار فرضياته، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري للإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه النظرية. كما تم الاستعانة بمنهج دراسة الحالة عن طريق تحليل المعطيات والوثائق المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب بالمسيلة.

### صعوبات البحث:

لا يخلو أي عمل من الصعوبات، ومن أبرز الصعوبات التي واجهناها:

- الوقت الذي يعتبر من القيود التي حالت بيننا وبين جمع المعلومات الخاصة بالبحث وبين الدراسة، بالإضافة إلى أن مجال الجبائية مجال واسع لا حدود له.
- قلة المراجع التي تتناول الرقابة الجبائية في الجزائر.

### دراسات سابقة:

1. **ولهي بوعلام**، "أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الجبائي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم لتسيير، جامعة الجزائر، 2003-2004، قام الباحث بمعالجة الإشكالية التالية ما أثر مردودية أسلوب المراجعة الجبائية للتصريحات في مكافحة التهرب الضريبي؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج من أهمها:

- تعتبر المراجعة الجبائية إحدى أهم الأدوات التي استحدثت مع الإصلاح الجبائي لغرض مكافحة الغش والتهرب الجبائي وذلك من خلال إقامة العديد من الهياكل و سن القوانين والتشريعات المختلفة.

2. **لياس قلاب ذبيح**، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2001، تطرق الباحث إلى التدقيق المحاسبي للأغراض الجبائية كوسيلة للرقابة الجبائية هدف كشف أخطاء وتجاوزات المكلف من خلال دراسة ثلاث حالات المؤسسات مختلفة وتم التوصل من خلالها إلى أن كل من أدوات التدقيق وفحص محاسبة المكلف التي تعتبر من أهم مكونات التدقيق المحاسبي للأغراض الجبائية عند التحكم فيها بشكل سليم في قدرة على دعم الرقابة الجبائية.

3. **سليمان عتير**، "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيذر، بسكرة، 2012، وقد عالج الباحث الإشكالية التالية: "ما هو

## مقدمة:

دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟" المقدمة العامة وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج أهمها:

- بتعدد وتزايد الجهات التي يهتمها أمر المؤسسة الاقتصادية زاد عدد مستخدمي المعلومات المحاسبية مثل المستثمرين، الموظفين، المقرضين، الموردين والزبائن، والمصالح الجبائية،  
- تعتمد المصالح الجبائية في تحديد وحساب مختلف الضرائب والرسوم الواجب تسديدها من قبل المكلفين وخاصة التابعين للنظام الحقيقي، على عناصر ومعطيات يتم استخراجها من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تصريحاتهم، وللتأكد من مدى صحة هذه المعلومات المحاسبية يتم التحقيق فيها لمعرفة مدى جودتها، عن طريق الرقابة الجبائية.

4. دراسة عياشي فاطمة الزهراء وسماش كمال، "الرقابة الجبائية كألية للحد من ممارسات إدارة الأرباح"، مجلة الباحث الاقتصادية، جامعة باجي مختار عنابة، العدد1، 2018. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودور الرقابة الجبائية كأداة فعالة في مكافحة هذا النوع من الممارسات.

### التقسيم المنهجي للبحث:

احتوى هيكل الموضوع على مقدمة للتمهيد للموضوع المدروس، ثم قد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين:  
الفصل الأول وهو الجانب النظري للدراسة والذي يتضمن مبحثين تطرقنا فيهما إلى ماهية الرقابة الجبائية، وآثار الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها، أما الفصل الثاني يتعلق بالدراسة التطبيقية للبحث والتي كانت بمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

# الفصل الأول: الإطار النظري للرقابة

الجبائية

## تمهيد:

ترتبط الرقابة الجبائية أساسا بمدى صدقية التصريحات الجبائية التي يقدمها المكلفون بالضريبة. إذ أنها تحتوي على المعلومات التي يتم تحديد الوعاء الضريبي لمختلف الضرائب والرسوم، حيث تعتمد إدارة الضرائب على هذه المعلومة من أجل التأكد من مدى التزام المكلفين بالضريبة بالقوانين والتشريعات المعمول بها. لذا تعتبر الرقابة الجبائية إجراءات رقابيا مهما يمثل مرحلة جوهرية في عملية الرقابة من خلال تحقق من صحة ومصداقية التصريحات المقدمة بهدف تجنب الخطر الجبائي، بالإضافة إلى مكافحة مختلف حالات الغش والتهرب الضريبي بغية معرفة مدى امتثال المؤسسات للقوانين والأنظمة الضريبية. وبغرض التعرف على آليات تنفيذ الرقابة الجبائية في المحاسبة سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين هما:

- المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية.

- المبحث الثاني: آثار الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها.

## المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية.

تعتبر عملية الرقابة الجبائية أداة من مجموعة السلطات التي تمتلكها إدارة الضرائب، هذه السلطات التي تكون مجمعة حول مصطلح السلطة الجبائية والتي تقدر إمكانية التحقق من مراقبة دقة الضرائب المدفوعة من طرف المكلف. وعلى هذا أساس وجب معرفة الرقابة الجبائية، الإطار التنظيمي والقانوني لها وأشكالها، ومراحل القيام بها.

## المطلب الأول: المفاهيم الأساسية حول الرقابة الجبائية

إن الرقابة وسيلة الإدارة التي منحها القانون حقوق وصلاحيات تسمح لها التأكد من صدق التصريحات لتقويم وتصحيح الأخطاء لمرتكبة بالاطلاع على كل المعلومات المقدمة للإدارة الجبائية. سنعرض في هذا المطلب لمفهوم الرقابة الجبائية، وأهم خصائص، أشكالها، أهدافها، أسباب ومراحل القيام بها.

### أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية وخصائصها.

#### 1. مفهوم الرقابة الجبائية:

للرقابة الجبائية لها مفاهيم عديدة تختلف من باحث لآخر من أجل الإلمام بكل معاني الرقابة الجبائية سوف نتطرق الى بعض التعريفات التي قدمت لها كما يلي:

- **التعريف الأول:** تعرف الرقابة الجبائية على أنها عبارة عن "مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية التصريحات المكتسبة من طرف المكلفين، لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع ضريبة وتقويمها"<sup>1</sup>.
- **التعريف الثاني:** وتعرف على أنها "تلك الإجراءات التي يقوم بها المفتش للتحقق من مدى صحة ومصداقية المحاسبة من حيث الشكل والمضمون ومن خلالها يقيم المحقق نوعية المحاسبة في

<sup>1</sup> منور اوسرير، محمد حمو، "محاضرات في جباية المؤسسات"، الطبعة 1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009، ص201

المضمون لمؤسسة ما ويتحقق من صحة ودقة المعلومات وأرصدة الحسابات المقيدة في الوثائق المحاسبية وكذا التأكد من وعاء مختلف الضرائب خلال سنوات وإجراء التعديلات المصرح بها<sup>2</sup>.

- **التعريف الثالث:** " الفحص الشامل للوضعية الجبائية للمؤسسة بعرض مراقبة احترام القوانين الجبائية من جهة، وبغرض تعزيز الأمن الجبائي من منظور السياسة المتبعة في التسيير من جهة أخرى وذلك بالتحكم في الإمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة العمومية"<sup>3</sup>.
- **التعريف الرابع:** "تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والأعمال المستعملة لتحديد كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليس لها صفة التاجر والتي تدفع الأجوار أو أتعابا مهما كانت طبيعتها"<sup>4</sup>.
- **التعريف الخامس:** كما عرفتها المديرية العامة للضرائب على أنها: الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الافراد في دفع الضريبة وتشكل شرطا من شروط الأساسية والفعالية لتحقيق منافسة شريفة وعدالة بين المؤسسات<sup>5</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الرقابة الجبائية "هي مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الأجهزة المكلفة بالرقابة الجبائية للتأكد من وصحة ومصداقية التصريحات والمعلومات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة في إطار قوانين محددة تهدف إلى تحقيق العدالة الضريبية بما يضمن المنافسة الشريفة بين المكلفين ومحاربة الغش والتهرب الضريبي، تتم من قِبل مدقق وفريق يتصف بالكفاءة والموضوعية باستخدام أفضل الوسائل والإمكانيات المتاحة للوصول للنتائج أفضل".

## 2. خصائص الرقابة الجبائية:

للرقابة الجبائية عدة خصائص نذكر منها<sup>6</sup>:

✓ الرقابة المحاسبية هي أصل الرقابة الجبائية حيث أن الرقابة المحاسبية لا يمكن لها أن تهمل المسائل الجبائية لأن هناك علاقة وطيدة بينهما؛

<sup>2</sup> بن اعمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص12.

<sup>3</sup> بوعلام ولهي، "مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الجبائي في الجزائر"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص17.

<sup>4</sup> العبد صالح، "الوجيز في شرح قانون الاجراءات الجبائية"، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص36.

<sup>5</sup> ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2006، ص 05.

<sup>6</sup> عبير ولهي، "تقييم نظام الرقابة الجبائية في الجزائر"، مذكرة نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2019\_2020، ص8.

✓ مهمة الرقابة الجبائية مستقلة ومجهزة بأهداف خاصة، تستجيب لتطلعات التي يريدتها المسير في الميدان الجبائي، وتأتي هذه المهمة من كون الجبائية عبارة من نظام يوجد مفترق عدة أنظمة منها ما تتعلق بالمحاسبة، ومنها ما تتعلق بالقانون؛

✓ عندما يكون مسك المحاسبة مغاير لأحكام المواد 09-10-11 من قانون التجاري ولشروط وكيفيات تطبيق النظام المحاسبي المالي؛

✓ عندما تتضمن التسجيلات المحاسبية أخطاء أو إغفالات أو معلومات غير صحيحة، خطيرة أو متكررة في العمليات محاسبية.

ثانيا: مبادئ الرقابة الجبائية وأهدافها.

### 1- مبادئ الرقابة الجبائية

للقابة الجبائية مبادئ ترتكز عليها نذكر منها<sup>7</sup>:

أ\_ إقامة نظام ضريبي محكم: يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع التي تسنها بصفة عامة، ومن بينها النظام الضريبي وذلك فان تطبيق الرقابة الجبائية يتطلب وجود نظام ضريبي فعال وذلك من خلال:

✓ تبسيط صياغة التشريع الضريبي حتى يتسنى للمكلفين فهمه، إذ يجب أن تكون القوانين والنصوص التشريعية واضحة وسهلة الأسلوب.

✓ وجود عدالة ضريبية بين المكلفين، أن تكون المعاملة ضريبية متساوية بينهما.

### ب\_ ترقية وتطوير الإدارة الضريبية:

إن التشريع الضريبي لا يكفي لمحاربة التهرب الضريبي ما لم يرفق بإدارة جبائية فعالة والتي يجب توفرها على مستوى عال من التطور والكفاءة، بالإضافة لتوافرها على الإمكانيات البشرية اللازمة والتي يمكنها من أداء وظيفتها على أحسن وجه، إلا أن اليد العاملة لا تفي بالعرض إذا لم تكن ذات خبرة وكفاءة في الميدان ولذلك فمن الضروري العمل على رفع من الكفاءة الموظفين، بالإضافة إلى إجراء تربيصات لموظفي لأعوان الإدارة الجبائية وتحفيزهم من خلال رفع أجورهم كتوفير الخدمات اللازمة لهم، ووضع برنامج تكوينية يتماشى مع التجديدات التي يشهدها النظام الجبائي.

<sup>7</sup> ساعد نبيلة، "الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2015،

## 2- أهداف الرقابة الجبائية

تعمل الإدارة الجبائية على تحقيق عدة من الأهداف باستعمالها للرقابة الجبائية أهمها<sup>8</sup>:

### الهدف الإداري:

إذ تؤدي الرقابة دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

- تساعد الرقابة الجبائية على التنبيه إلى أوجه النقص والخلل والتشريعات المعمول بها مما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والتي تنجم عنها.
- تسمح عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي.

### الهدف المالي والاقتصادي:

حيث تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من التلاعب والسرقة أي حمايتها من كل ضياع بأي شكل من الأشكال، وهذا لضمان دخول الإيرادات أكثر للخبزينة العمومية وبالتالي زيادة الأموال المتاحة للإنفاق العام مما يؤدي إلى زيادة كمستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع إذ أن الأهداف الاقتصادية للرقابة الجبائية موجودة ضمن العلاقة المركبة بين الاقتصاد والجبائية.

**الهدف الاجتماعي:** ويتمثل في تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وضمان منافسة نزيهة بين المتعاملين من خلال توسيع نطاق الرقابة الجبائية لتشمل جميع المتعاملين الاقتصاديين<sup>9</sup>.

### الهدف القانوني:

<sup>8</sup> العياشي عجلان، "ترشيد الرقابة الجبائية في قطاع البنوك والمؤسسات المالية لحكومة أعمالها ونتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر"، (مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحكومة العالمية)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف يومي 20\_21 أكتوبر، ص3.

<sup>9</sup> ولهي عبير، مرجع سابق، ص10.

يتمثل هذا الهدف في التأكد من احترام المكلفين لمختلف القوانين الجبائية من خلال تصريحاتهم الجبائية المكتتة، فالرقابة الجبائية ترتكز على مبدأ المساواة والعدالة الضريبية وكذا المحاسبة ومعاقبة المكلفين الذين يتهربون من دفع مستحقاتهم الضريبية<sup>10</sup>.

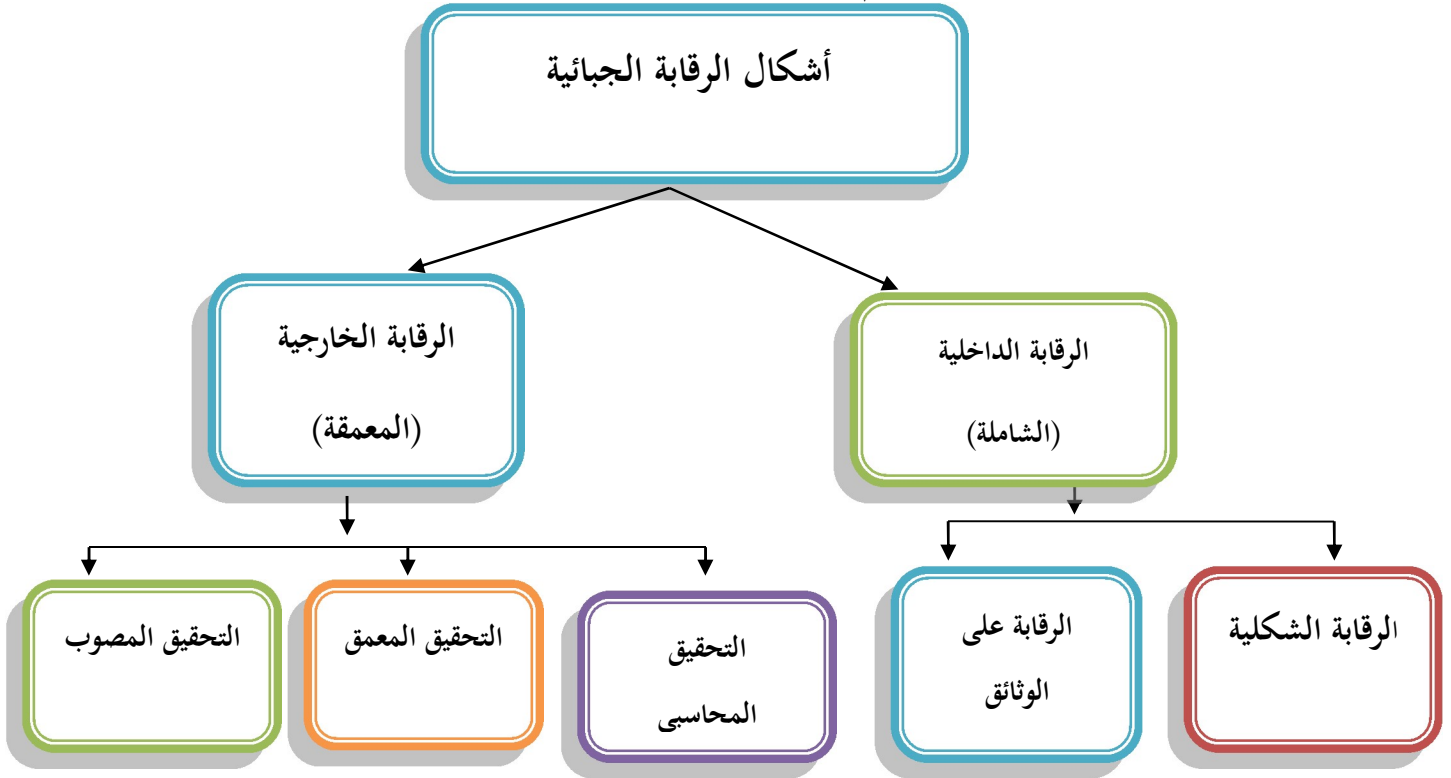
<sup>10</sup> بولحبال أسماء، "أهمية الرقابة الجبائية الداخلية في النظام الجبائي الجزائري"، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر جامعة 8 ماي 45 قالمة يومي 28\_29 أكتوبر 2015، ص12.

المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية ومراحل القيام بها.

أولاً: أشكال الرقابة الجبائية:

تفرد الرقابة الجبائية بعدة أشكال تساعد على القيام بمهامها والوصول إلى الغايات المرجوة، وتكون متكاملة ومتتابعة لا يمكن فصلها وتمثل فيما يلي:

الشكل رقم (01): أشكال الرقابة الجبائية.



المصدر: من إعداد الطالبتان.

### 1.1 الرقابة الجبائية الداخلية:

تعتبر الرقابة شاملة كرقابة داخلية وذلك لأنها تمارس على المستوى مفتشية الضرائب دون التنقل إلى أماكن مزاولة المكلفين لأنشطتهم، وتتم بصفة مستمر ودورية عادة كل سنة. وتنقسم الرقابة الشاملة بدورها إلى نوعين:

#### 1.1.1 الرقابة الشكلية:

تعتبر الرقابة الشكلية كأول عملية تخضع لها التصريحات المقدمة إلى مكتب الرقابة، وتدرس أو تعنى بكشف الأخطاء المادية التي يمكن أن توجد في تصريحات المكلفين، وذلك دون التأكد من مدى صحة الأرقام

والمعلومات المقدمة لإدارة الضرائب، بل تهتم بالشكل الذي قدمت به هذه المعلومات كما أن لها مهمة رقابة هوية المكلفين بالضريبة والعناصر المتاحة في تحديد الوعاء الضريبي<sup>1</sup>.

### 2.1.1 الرقابة على الوثائق:

هي رقابة شاملة في إجراء الفحص شامل للتصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة في ملفه الجبائي، وكذا كل المعلومات والبيانات التي تحصل عليها الإدارة الضريبية بطرقها الخاصة من أجل معرفة الوضعية الحقيقية للمعني، وعياله يقوم المراقب الجبائي بتحليل وتدقيق التام لكل النقاط المتضمنة في التصريح ودراسة مدى ترابط الأرقام المقدمة مع السنوات السابقة بهدف اكتشاف الأخطاء المرتكبة<sup>2</sup> المرتكبة<sup>2</sup>

وفي حالة بقاء بعض النقاط الغامضة يستطيع المحقق أن يطلب بعض التوضيحات أو معلومات من المكلف ما يلي:

- **طلب معلومات:** يستمع المحقق للمعنيين إذا تبين أن استدعائهم لهذا الغرض ضروري أو لما يطلب هؤلاء تقديم توضيحات شفوية. وعندما يرفض المكلف بالضريبة الإجابة عن الطلب الشفوي، أو لما يكون الجواب الذي تم تقديمه لهذا الطلب عبارة عن رفض للإجابة عن كل أو جزء من النقاط المطلوبة توضيحها، بتعين عليه أن يعيد طلبه كتابيا<sup>3</sup>.
- **طلب تبريرات وتوضيحات:** "يجب تبين طلبات كتابية بشكل صريح للنقاط التي يراها المفتش ضرورية للحصول على توضيحات أو تبريرات وتكليف المكلف بالضريبة بتقديم إجابة في مدة لا يمكن أن تقل عن (30) يوما، وفي حالة امتناعه يتم تقدير الضريبة بطريقة تلقائية، وإذا وجد المحقق أن الإجراءات غير كافية يقوم بتحويل الملف إلى الرقابة المعمقة"<sup>4</sup>.

### 1. الرقابة الجبائية الخارجية:

تعتبر الرقابة المعمقة كرقابة خارجية وذلك بالتدخل المباشر لأعوان المدققين بأماكن تواجد نشاط المكلفين لهذا يطلق عليها "الرقابة بعين المكان" إلا أنها تتم بصفة دورية وإنما تكون بطريقة مبرمجة تقوم بها

<sup>1</sup> منور أوسريير، محمد حمو. مرجع سبق ذكره، ص203.

<sup>2</sup> حداد زكرياء، "الرقابة الجبائية ومساهمتها في التحصيل الجبائي"، مذكرة ماستر تخصص مراجعة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أم البواقي - العربي بن المهدي، 2016-2017، ص13.

<sup>3</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون المالية، قانون الاجراءات الجبائية، المادة:19، الفقرتين 1-2، 2016، ص9.

<sup>4</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون المالية، قانون الاجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 4-5، 2017 ص 10.

الأجهزة المختصة، إذ تهدف من التأكد من صحة ونزاهة التصريحات المكتتبه من طرفهم كما يتم الفحص الميداني للدفاتر والوثائق المحاسبية مع تبريراتها اللازمة وهذا لأربعة سنوات لم يمسهما التقادم لمحاولة الكشف عن احتمالات التهرب الضريبي<sup>1</sup>.

وتنقسم الرقابة المعمقة إلى ثلاثة أنواع:

### 1- الرقابة المحاسبية أو الفحص المحاسبي (التحقيق في المحاسبة):

ويقصد بها مجموعة العمليات إلزامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة، ويجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان، ولا يمكن إجراء التحقيقات المحاسبية إلا من طرف الأعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل<sup>2</sup>.

إن الهدف الأساسي من وراء التحقيق المحاسبي، هو إبراز كل الأخطاء والإغفالات الموجودة في محاسبة المكلف بغرض التأكد من صحة وعاء مختلف الضرائب، وكما هو معلوم أن التحقيق في المحاسبة يجري تنفيذه ضمن إطار التشريعي يضمن حقوق المكلف بدءا من الإشعار الأولي للتحقيق إلى غاية تتبع النتائج النهائية للمكلف بالضريبة<sup>3</sup>.

### 2- التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة:

يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يشرع في تحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي من الجزائر، أم لا عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة".

وفي هذا التحقيق يتأكد المحققون من انسجام الحاصل بين المداخيل المصرح بها والذمة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة أعضاء المقر الجبائي، ويتم هذا التحقيق عندما تظهر وضعية الملكية وعناصر نمط المعيشة لشخص غير محصي جبائيا وجود أنشطة أو مداخيل متملصة من الضريبة<sup>4</sup>.

- لا يمكن القيام بهذا التحقيق إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية برتبة مفتش على الأقل؛

<sup>1</sup> لياس قلاب ذبيح، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية" مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2009-2010، ص47.

<sup>2</sup> المادة 20 الفقرة 1، من قانون الاجراءات الجبائية، 2017، ص10

<sup>3</sup> ولهي بوعلام، الملتقى الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية والدولية والحكومة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف أيام 20-21 أكتوبر 2009، ص10.

<sup>4</sup> درار بلال، زكري بلال، "دور الرقابة الجبائية في محاربة التهرب الضريبي"، مذكرة مقدمة نيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص مالية وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، 2016/2017، ص23.

- يجب إعلام المكلف بالضريبة بالتحقيق مسبقا من خلال إرسال إشعار بالتحقيق أو تسليمه له مع أشعار بالاستلام، مرفق بميثاق حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة المحقق في وضعيتهم الجبائية ومنحه أجل التحضير يقدر ب 15 يوما ابتداء من تاريخ الاستلام.
- بعد الانتهاء من إجراء التحقيق بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي لا يمكن للإدارة الجبائية الشروع في التحقيق جديد أو مراقبة الوثائق الخاصة بنفس الفترة أو بنفس الضريبة، إلا إذا قدم المكلف معلومات غير كافية أو ناقصة أو استعمل أساليب تدليسية<sup>1</sup>.

## 2- التحقيق المصوب:

لقد تم استحداث نوع جديد من الرقابة الجبائية وذاك طبقا لما نصت عليه المادة 02 من قانون المالية لسنة 2010 والتي تمثل في التدقيق المصوب في المحاسبة وكذا المادة 20 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية. يتسنى له القيام بهذا النوع من الرقابة ببعض الخصائص منها<sup>2</sup>:

- يخضع التدقيق المصوب لنفس القواعد التدقيق العام باستثناء بعض النصوص؛
- يمكن أن يتطلب من المكلفين بالضريبة المحقق معهم تقديم الوثائق المحاسبة والتوضيحية وكذا الفواتير والعقود ووصول الطلبات أو التسليم المرتبطة بالحقوق؛
- لا يمكن الشروع إجراء التحقيق المصوب في المحاسبة دون الإعلام المكلف بالضريبة مسبقا، وذلك بمراسلته أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل أشعار بالوصول مرفقا بميثاق حقوق والتزامات المكلف المعني لمدة عشرة أيام ابتداء من تاريخ الاستلام.

## ثانيا: مراحل القيام بعملية الرقابة الجبائية

إن القيام بعملية الرقابة الجبائية يتطلب المرور بمجموعة من المراحل والإجراءات على مستوى كل نوع من أنواع الرقابة الجبائية.

### 1- مراحل التحقيق المحاسبي:

إن التحقيق في المحاسبة يمكن المؤسسات من الاطلاع على واجباتها الجبائية، بالإضافة إلى أنه يمكن الأعدان الضريبيين من تأكد من صحة القواعد المحاسبية المطبقة ومدى مطابقتها لتلك القواعد المعمول بها.

<sup>1</sup> المادة 21-1 من قانون الاجراءات الجبائية المحدث في موجب المواد 38 ق م 2009 و 34 م 2012 و 13 ق م 2013 و 24 ق م 2016، ص 14.

<sup>2</sup> حداد زكرياء، مرجع سابق، ص 15.

أ- المرحلة التحضيرية:

1- جلب ملف المكلف المعني من المفتشية:

يعتمد المحقق على الملف الجبائي للمكلف كون أنه يحتوي على كافة الوثائق والبيانات وكذا المراسلات التي تتم بين الإدارة والمكلف وتختلف البيانات حسب طبيعته نجد<sup>1</sup>:

**الشخص الطبيعي:** الحالة الشخصية، طبيعة النشاط الخاضع للفحص، مقر السكن، منبع العائدات والتصريحات، والوضعية العائلية.

**الشخص المعنوي:** طبيعة النشاط رأس المال الاجتماعي، عنوان المقر الرئيسي، الوحدات التابعة لها "الفروع"، اسم المسير وحقه في رأس المال.

2- إرسال إشعار بالتحقيق<sup>2</sup>:

- لا يمكن إجراء تحقيق دون إرسال أو تسليم أشعار بالتحقق ملحق بميثاق المكلف بالضريبة الذي ينص على حقوق وواجبات المكلف بالضريبة؛
- يستفيد المكلف بالضريبة من مدة المحضر قدرها (10) أيام بالنسبة للتحقيق المحاسبي و(15) يوم بالنسبة للتحقيق المعمق من الوضعية الجبائية الشاملة؛
- إرسال إشعار بالتحقق برسالة محفوظة أو يسلم مباشرة للمكلف بالضريبة مع إشعار وصل؛
- عند عدم قبول الاستلام الإشعار بالتحقق لا يمنع من إجراء التحقيق، في هذه الحالة يلجأ من فرض ضريبة تلقائيا بعد المحضر.

3- المعاينة في عين المكان:

- يمكن للمحقق أن يقوم بمراقبة مفاجئة قصد معاينة العناصر المادية والتأكد من الالتزام بمسك الوثائق المحاسبية اللازمة؛
- يمنح القانون في إطار التحقيقات المحاسبية حق ممارسة التدخلات المفاجئة في المؤسسة قبل الخوض في عملية التحقيق المحاسبي، بهدف السماح للإدارة بإجراء بعض المعاينات المادية كمعاينة وسائل الإنتاج، معاينة المادية للمحزون، معاينة وجود الوثائق المحاسبية دون الفحص المضمون وجرد قيم الصندوق<sup>3</sup>.

4- عملية جمع معلومات:

<sup>1</sup>نوي نجا، "فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير فرع مالية ونقود، جامعة الجزائر 2003-2004، ص65

<sup>2</sup>بن اعمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص24.

<sup>3</sup>الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب والتحقيقات والتدقيقات، ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، 2016، ص15.

لي تقدير وضعية المكلف بطريقة جيدة ومنظمة فإنه يجب فيجب على العون المحقق عليه جمع المعلومات التالية: طبيعة وهدف النشاط، شروط الاستغلال (الزبائن والموردون حساب أسعار التكلفة وأسعار البيع... الخ) وسائل الإنتاج المستعملة، الأماكن المسجلة في الأصول ميزانية مؤسسة وتلك التي تخص صاحب المؤسسة والغير مسجلة في أصول الميزانية<sup>1</sup>.

### ب- مرحلة التحقيق الفعلية:

يذهب المحققون لمباشرة أعمالهم داخل المؤسسة قيد التحقيق لأنه قانونيا لا يسمح لهم بأخذ دفاتر المحاسبية إلى مكاتبهم، إلا في حالة إذا ما طلب المكلف ذلك، وهذا بتقييمه لطلب موقع ومقدم لمدير الإدارة الجبائية، وتتم عملية الرقابة المحاسبية بمرحلتين<sup>2</sup>:

#### 1. المراقبة الشكلية للمحاسبة:

إن الرقابة الشكلية للمحاسبة تتمثل في معاينة المادية للوثائق الموضوعية للرقابة، أي التأكد من وجود وصحة الدفاتر القانونية الإلزامية والمحاسبية لا تكون منتظمة شكلا إلا إذا كانت<sup>3</sup>:

- محاسبة منظمة وهذا إذا كانت تراعي القواعد والإجراءات المنصوص عليها قانونيا؛
- محاسبة صادقة ويعني صحة المعلومات المخلصة والمدونة في السجلات؛
- محاسبة مثبتة وهذا في حالة ثبوت تبرير وصحة كل المعلومات المسجلة في الدفاتر.

#### 2. فحص المحاسبة من حيث المضمون:

هذا الفحص يهدف إلى التأكد من مصداقية المعلومات المحاسبية، أي المشتريات المخزونات وأشغال قيد التنفيذ، والمبيعات من ناحية، ومراجعة الحسابات الرئيسية للميزانية وحسابات التسيير من ناحية أخرى.

#### مراقبة المعطيات والبيانات المحاسبية:

تتركز مراقبة المعطيات والبيانات المحاسبية على العناصر التي لها تأثير على تكوين الربح أو القيمة المضافة، وهي المشتريات والمخزونات والأشغال قيد التنفيذ والمبيعات<sup>4</sup>.

#### مراقبة المشتريات:

<sup>1</sup> عيسى بولخوخ، "الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي"، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماجستير، فرع الاقتصاد التنمية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حاج لخضر، باتنة 2003-2004. ص ص 74 75.

<sup>2</sup> حداد زكرياء، مرجع سابق، ص 18.

<sup>3</sup> مصطفى عوادي، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، ط1، مطبعة مزوار، الجزائر، 2009، ص 61.

<sup>4</sup> مرجع نفسه، ص 64.

يمكن تصنيفها إلى صنفين هما:

### تضخيم المشتريات:

يهدف تضخيم المشتريات إلى تخفيض الربح الخام والربح الصافي، ويمكن أن يظهر كما يلي<sup>1</sup>:

- التسجيل المزدوج للفاتورة الأصلية؛
- تسجيل مشتريات وهمية؛
- تسجيل نفس الفاتورة في يوميتين مساعدتين مختلفتين؛
- يقوم بممارسة عملية تضخيم المشتريات عادة من قبل المكلف الذي لا يستطيع إخفاء رقم أعماله.

### تخفيض المشتريات:

تخفيض المشتريات عادة ما يكون مصحوبا بإخفاء للمبيعات، وبالتالي فإذا اعتمدت المؤسسة عدم الكشف عن مجموعة من مبيعاتها والتصريح بكل مشترياتها فان نسبة الأرباح التي يتم حسابها تظهر ضعيفة بصفة غير عادية هذا ما يلفت نظر العون المحقق، وإخفاء مشتريات وضمها إلى الأعباء العامة وتسجيلها على أنها تكاليف قابلة للخصم من النتيجة النهائية.

### مراقبة المبيعات:

ومن أهم المخالفات التي يتم اكتشافها على مستوى المبيعات<sup>2</sup>:

- عدم تسجيل إيرادات نقدية ناتجة عن بعض المبيعات بدون فواتير.
- تخفيض المبالغ الحقيقية لبعض المبيعات.

### 2. مراقبة حسابات الميزانية وحسابات التسيير:

يقوم المحقق بمراقبة الحسابات الرئيسية للميزانية وجدول حسابات النتائج كما يلي:

### مراقبة حسابات الميزانية:

يقوم العون المحقق بفحص حسابات الميزانية بفحص أصولها وخصومه التي تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة:

### أ- فحص أصول الميزانية:

<sup>1</sup> شاعة أحلام، "إجراءات التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي العلوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 2016-2017، ص37.

<sup>2</sup> عباس عبد الرزاق، "التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي"، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص128.

وهي مجموع الاستخدامات أو الممتلكات التي تعتبر ملكاً دائماً أو مؤقتاً للمؤسسة، ففي هذا جانب من الميزانية يتبين لنا مختلف استعملت فيها المؤسسة أموالها.

### 1. حسابات التثبيتات:

تشكل التثبيتات من مجمل التثبيتات المادية والعينية وكذا التي تكون في شكل امتياز والتثبيتات المالية والتي تستعمل كوسيلة استغلال دائمة في المؤسسة وعلى المحقق التأكد من الوجود الفعلي والمادي للتثبيتات إذ يركز على النقاط التالية<sup>1</sup>:

- مراقبة الوجود المادي لهذه التثبيتات.
- مراقبة الوثائق التبريرية للتثبيتات المكتسبة أو إنشاء العقارات. هذا إضافة إلى التحقيق في نسب الاهتلاك وخسارة القيمة.

### 2. حسابات المخزونات والمنتوجات قيد التنفيذ:

وتتم مراقبتها بفحص الكميات والقيم المسجلة في سجل الجرد، ومقارنتها مع الجرد الحقيقي عند عملية التحقيق وذلك في عين المكان.

### 3. حسابات الغير<sup>2</sup>:

- الموردين والحسابات الملحقة، الزبائن، المستخدمون، والهيئات الاجتماعية؛
  - مختلف الدائنين والمدنين وخسائر القيمة؛
- وعلى المحقق أن يتأكد من الوجود الحقيقي لهذه الديون وصحة مبالغها.

### 4. الحسابات المالية:

على المحقق التأكد من هذه الحسابات وذلك باستغلال كشوفات الربط وبطاقات المعلومات الموجودة بملف المؤسسة.

### ب- فحص خصوم الميزانية:

هي جميع مصادر الأموال والموضوعة تحت تصرف المؤسسة.

<sup>1</sup> حورية بن عدة، "الرقابة الجبائية من خلال التقنيات التحقيق المحاسبي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2012-2013، ص53.

<sup>2</sup> شاعة أحلام، مرجع سبق ذكره، ص39.

### حسابات الأموال الخاصة:

فالمحقق يتأكد من الزيادات والتخفيضات الطارئة على رأس المال محققة بصفة قانونية الاحتياطات والمؤونات التي أصبحت بدون هدف أعيد إدماجها في حساب الأرباح لتخضع فيما بعد للضريبة. العمل على كشف المؤونات غير المبررة والتي تستغلها المؤسسة لتضخيم التكاليف<sup>1</sup>.

### مراقبة حسابات التسيير والنتائج:

يتأكد المحقق من صحة الحسابات التسيير والنتائج التي تمثل مجموع الأعباء التي تتحملها المؤسسة وكذا الإيرادات التي تحصل عليها.

### ✓ حساب التكاليف: وتتمثل في جميع النفقات المؤسسة.

- يقوم المحقق بفحص الحسابات كحساب البضائع المستهلكة، حساب نفقات المستخدمين حساب النفقات المالية بهدف تحديد القيمة الحقيقية للكمية المستهلكة؛
- التأكد من أن المبالغ المدفوعة هي فعلا للعاملين للمؤسسة؛
- التحقق من أن الفوائد المسددة هي ناجمة عن القروض المقدمة لها من المؤسسات المالية<sup>2</sup>.

### ✓ حسابات الإيرادات:

وتشمل كل المبالغ المستلمة أو التي ستسلم كمقابل للمنتجات والأعمال التي تقدمها المؤسسة إلى الغير بحكم نشاطها، بالإضافة إلى الإيرادات المتأتية دون مقابل، وكذلك إنتاج المؤسسة لذاتها<sup>3</sup>.

### ✓ حسابات النتائج:

من خلاله معرفة القيمة المضافة وهامش الربح وكذا الربح الإجمالي لمراقبة تطور نتائج المؤسسة ومقارنتها بالنتائج المتوقعة ويتم هذا كله بالاستعانة بالميزانية وجدول الحسابات النتائج.

<sup>1</sup> نوي نجاة، مرجع سبق ذكره، ص 72.

<sup>2</sup> مصطفى عوادي، مرجع سبق ذكره، ص 73.

<sup>3</sup> بن صفي الدين أحلام، "الرقابة الجبائية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مدرسة الدكتوراه الدولية والمؤسسات العمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 1، 2014/2013، ص 43.

### ج- نتائج التحقيق المحاسبي وإعلام المكلف:

بعد من انتهاء من مرحلة التحقيق المحاسبي تثبت الإدارة أن هناك نقائص وأخطاء أو إغفالات في العمليات التي تقوم على أساسها الضريبة<sup>1</sup>.

تأتي مرحلة الرفض أو القبول المحاسبي (قبول صريح أو نسبي) وهنا المحقق ملزم بإرسال نسخة من النتائج إلى المكلف مبينا له كل التجاوزات المكتشفة.

قد يرفض المراقب المحاسبة نظرا لكثرة الأخطاء أو في حالة ثبوت عدم قانونية الدفاتر المحاسبة الممسوكة أو التأكد من أن المحاسبة غير مقنعة بسبب انعدام الوثائق.

### إبلاغ المكلف بنتائج التحقيق:

تلتزم الإدارة الجبائية بإبلاغ المكلف الخاضع بنتائج المراقبة الجبائية وتتم بمرحلتين:

#### ➤ الإبلاغ الأولي:

- ✓ يجب أن يكون الإشعار مصاغا بطريقة تسمح للمكلف يفهمه وتسجيل ملاحظاته؛
- ✓ أن يرسل إلى المكلف شخصا مع وصل الاستلام؛
- ✓ يجب أن يحتوي هذا الإبلاغ عن الطرق التي استعملت في التقييم؛
- ✓ يحدد المشرع مدة "40" يوما لرد المكلف على الإبلاغ الأولي، الإدارة الجبائية ملزمة بالرد على طلبات التوضيح المقدمة من قبل المكلف.

#### ➤ الإبلاغ النهائي:

عند الاستلام البلاغ الأولي للمكلف هناك حدوث حالتين هما:

✓ المكلف لا يرد أو يرد بعد فترة قانونية وهنا فإن الأسس المعدلة تبقر كما هي لأنه يعتبر قبولا ضمنيا منه.

✓ المكلف برد على الإبلاغ في مدة المحددة ويسجل ملاحظاته الخاصة أو اعتراضه عن أسس المعدلة.

في حالة الرد الإيجابي للمكلف فإنه يعد قبولا صريحا ويصبح أساس فرض الضريبة محددا نهائيا، ولا يمكن الرجوع فيه ولا حتى الاعتراض عليه عن طريق الطعن من قبل المكلف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بن أعمار منصور، مرجع سبق ذكره، ص 90.

<sup>2</sup> زكرياء حداد، مرجع سابق، ص 11.

## 1- كتابة التقرير النهائي:

إن تحرير التقرير يعني الانتهاء مهمة التحقيق ويجب أن يتضمن هذا التقرير ما يلي<sup>1</sup>:

- كل المعلومات التي تسمح بالتأكد من احترام إجراءات المراقبة؛
- ويجب أن تدون الملاحظات في هذا التقرير فيما يخص طريقة إرساله للمكلف؛
- يجب بيان الفترة الإضافية بالنسبة للمراقب في الأخير ذكر طبيعة المخالفات المكتشفة وكذا العقوبات المطبقة مع توضيح النصوص القانونية المقررة بذلك.

### ثانيا: مراحل التحقيق المصوب

يقومون بمراقبة مدى انسجام بين المداخليل المصرح بها من جهة، والعناصر المكونة لنمط معيشة أعضاء المقر الجبائي من جهة أخرى.

### أ- المرحلة التحضيرية:

هذه المرحلة لا تختلف كثيرا عن تلك التي يتم القيام بها في التحقيق المحاسبي إذ يتم من خلالها اختيار مجموعة الملفات المراد مراقبتها، ويتم إتباع المراحل التالية:

#### 1. سحب الملف الجبائي للمكلف المعني<sup>2</sup>:

- يتم سحب الملف من المفتشية التي يقيم بها المكلف المعني قصد فحص مختلف المعلومات التي يتضمنها؛
- إمكانية فحص مختلف الملفات الجبائية للأشخاص الذين يعيشون مع هذا المكلف؛
- فحص الملف الجبائي بغرض أخذ فكرة عن الهوية والعنوان الحقيقي للشخص المراقب والتأكد من وجود مجمل التصريحات السنوية للدخل
- استخراج مؤشرات تحدد حالة الذمة المالية (العقارات، المحلات التجارية...)
- وأخيرا مراقبة إن كانت كل المداخليل قد أخضعت للضريبة.

<sup>1</sup> نوي نجاة، مرجع سابق، ص 79.

<sup>2</sup> حداد زكرياء، سبق ذكره، ص 22.

## 2. إبلاغ المكلف بالتحقيق:

يقوم المراقب الجبائي بإرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق للمكلف المعني، يعلمه فيه عن خضوعه لهذه الأخيرة مع منحه مدة (15) يوماً للتحضير، وهذا الإشعار يجب أن يحدد بشكل ضروري بعض العناصر، مثل سنوات التحقيق، إمكانية الاستعانة بمستشار من اختياره،... الخ، وعند إرسال أو تسليم هذا الإشعار يجب أن يرفق بميثاق المكلفين بالضريبة<sup>1</sup>.

## 3. جمع المعلومات من مصالح الخارجية:

يلجأ المراقب إلى القيام بالأبحاث الخارجية لأجل البحث عن المعلومات غير الموجودة في الوثائق الإدارية، وذلك باستخدام لحقوقه الإدارية، كحق الإطلاع.

## 4. إعداد الميزانية الشكلية:

بعد إجراء فحص الملف الجبائي وكذا المعلومات المتحصل عليها، يقوم المحقق بوضع ميزانية أولية تحتوي على مجمل المعطيات، هذه الميزانية لها دور أولى في تحديد درجة صدق التصريحات الجبائية وإظهار الدخل غير المصرح بها<sup>2</sup>.

## ب- سير التحقيق:

بعد المرحلة التحضيرية تأتي عملية التحقيق المعمق التي تتم في مصالح الإدارة الضريبية، ما عدا في حالة طلب المكلف أن تجرى في مكان آخر. وفي هذا الصدد يقوم المراقب باستدعاء المكلف المعني بالتحقيق لتزويده بكشوفات الحسابات البنكية، البريدية، وجميع الحسابات الأخرى. وبعدها يخوض المراقب حوار مع المعني ليهنئ له أن هذا التحقيق تابع من ضرورة توضيح وضعيته الجبائية.

## 1- إعادة تكوين الأسس الخاضعة للضريبة:

إعادة تكوين المداخيل المحققة من قبل المكلف تتم بهدف كشف الدخل الغير مصرحة وإعادة إخضاعها للضريبة، يقوم المحقق على<sup>3</sup>:

- عملية التقييم لممتلكات ونفقات المكلف المعني.
- تحليل الحسابات المالية من خلال مراقبة التدفقات المالية للمكلف.

## الميزان النقدي:

<sup>1</sup> المادة 21 الفقرة 3، من قانون الإجراءات الجبائية، 2021، ص 11.

<sup>2</sup> نوي نجاة، مرجع السابق، ص 84.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 85.

إن دراسة الميزان النقدي يتيح للإدارة ضمان أن السيولة المستعملة من طرف المكلف خلال فترة المراقبة لا تفرق تلك التي من الممكن الحصول عليها خلال نفس الفترة.

#### ميزان الخزينة:

إن ميزان الخزينة يتيح تحديد المبلغ الإجمالي للنفقات خلال فترة المراقبة، وكذا مبلغ المصادر التي من الممكن للمكلف الحصول عليها خلال نفس الفترة.

#### طلبات التوضيحات والتبريرات:

في حالة جمع المحقق عدة عناصر تثبت أن المكلف يحقق مداخيل مهمة مقارنة بما صرحه، يمكن طلب توضيحات وتبريرات لنقطة أو عدة نقاط حول ما صرح به المكلف<sup>1</sup>.

- طلب التبريرات: حيث يقوم بها المحقق في حالة ما إذا توفر لدى الإدارة عناصر تثبت أن المكلف يتمتع بمداخيل هامة مقارنة مع تلك المصرح بها أو قصد معرفة وضعيته الجبائية.
- طلب التوضيحات: يقوم بها المحقق لرفع الشك عن كل غموض في التصريحات، ويجب على المكلف تقديم شروحات وافية حول النقاط الغامضة المطلوب توضيحها، كما أن المحقق ملزم بأن يوضح المكلف بأن لديه مهلة (30) يوما للرد على هذه الطلبات.

#### ج- انتهاء التحقيق وإبلاغ المكلف بالنتائج<sup>2</sup>:

- بعد انتهاء المراقب من عملية التحقيق والمقارنة يتوصل إلى إحدى النتيجتين:
- إما قبوله لأسس فرض الضريبة المصرح بها من قبل المكلف، ومن ثم إشعار بغياب التقويم؛
  - أو رفضها إذا علم أن ما هو مصرح به كمداخيل هي ليست حقيقية وغير مطابقة الواقع.
- فيقوم بإعادة تكوين مداخيله وكذا الدخول المحققة من قبل أولاده والأشخاص الذين يعيشون معه.

### المطلب الثالث: الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية

<sup>1</sup> ميثاق المكلفين بالضريبة، مرجع سبق ذكره، 2016، ص32.

<sup>2</sup> حداد زكرياء، مرجع سابق، ص25.

أولاً: الوسائل الهيكلية المكلفة بالرقابة الجبائية.

تعتبر الرقابة الجبائية أداة فعالة لضمان امتيازات الحزينة العمومية، لهذا قد حدد القانون الجبائي إطاراً تنظيمية وهيكلية للرقابة الجبائية، وأسند للإدارة الجبائية صلاحيات وسلطات واسعة تسمح لها القيام بمهمتها في شروط قانونية محددة.

### 1. الأجهزة المختصة بالرقابة الجبائية.

ترتكز مهام الرقابة الجبائية على مجموعة من الهياكل والأجهزة الإدارية المخول لها قانونياً للقيام بأداء هذه المهام على أكمل وجه وتمارسها بطريقة منظمة وفعالة، وتتمثل هذه الأجهزة فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1.1. مديرية الأبحاث والمراجعات (DRV):

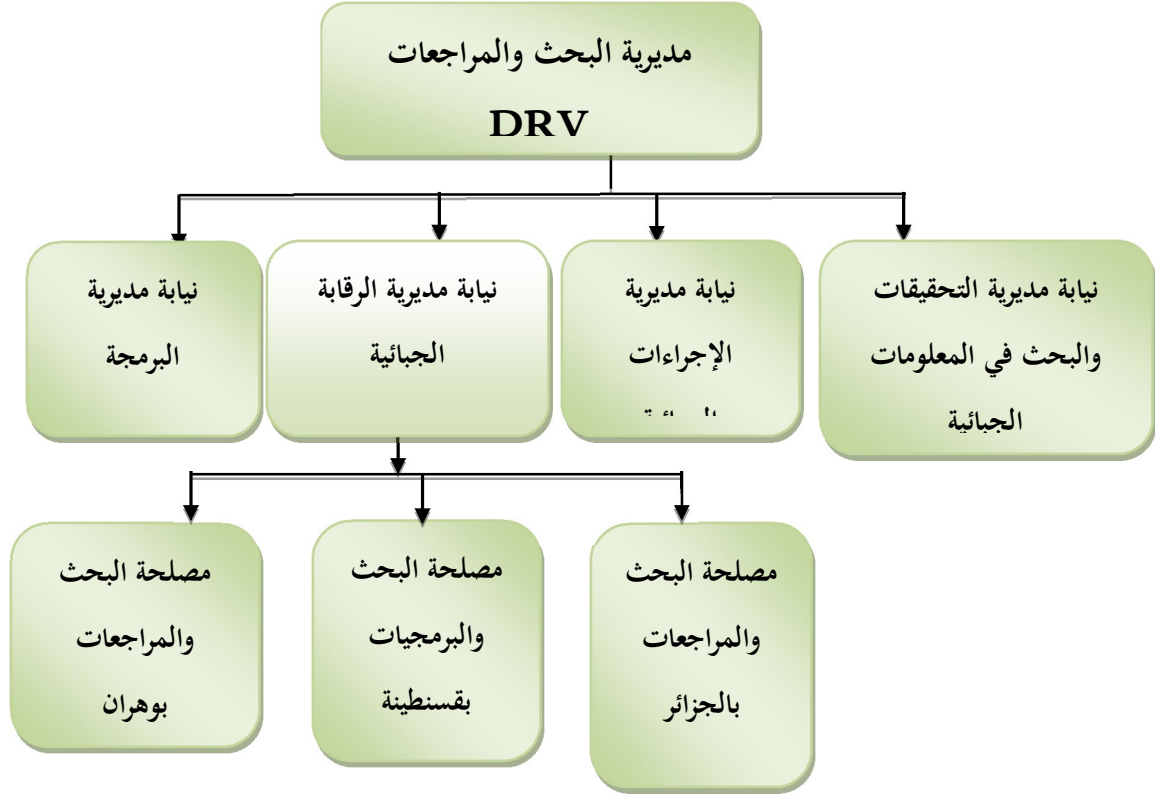
نشأت هذه المديرية الأبحاث والمراجعات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 228 / 98 الصادر في 1998 / 07 / 13 والمتضمن التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية، وقد جاءت هذه المديرية لتدعم باقي المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية على المستوى الولائي، والتي هي تحت غطائها كما أن اختصاصها عند عبر التراب الوطني وتنحصر مهامها في تحديد اختيار المكلفين بالضريبة الذين يقع عليهم التدقيق. وتستند هذه المهام إلى 4 مديريات فرعية منها<sup>2</sup>:

- ✓ نيابة مديرية البرمجة؛
- ✓ نيابة مديرية الرقابة الجبائية؛
- ✓ نيابة مديرية الإجراءات الجبائية؛
- ✓ نيابة مديرية التحقيقات والبحث عم المعلومات المحاسبية.

### الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي العام لمديرية البحث والمراجعات.

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، "الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري"، مطبعة مزوار، الجزائر، 2009، ص 31.

<sup>2</sup> قانون الإجراءات الجبائية، الأحكام الجبائية المختلفة، الجريدة الرسمية رقم 74، الصادرة في تاريخ 3 محرم الموافق لـ 31 ديسمبر 2008 المادة 45.



المصدر: حداد زكرياء، "الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي" مذكرة ماستر في العلوم الجبائية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر أم البواقي الجزائر 2017، ص 27.

## 1.2. المديرية الولائية الفرعية للرقابة الجبائية (SDCF):

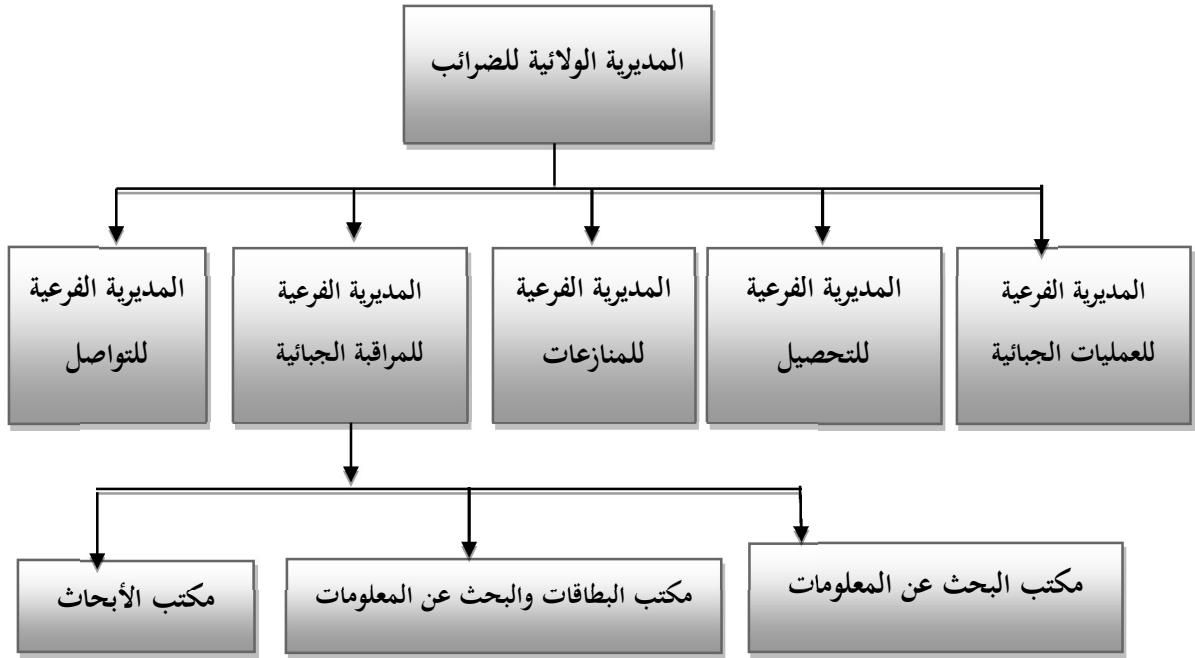
إضافة إلى مديرية الأبحاث والمراجعات على المستوى المركزي فان المديرية الولائية للضرائب على المستوى المحلي أيضا مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية، يتكفل المديرية الفرعية هذا الحال، إذ تعد الهيئة المختصة عبر إقليمها ومن أبرز المهام المسندة إليها ما يلي<sup>1</sup>:

- إعداد بطاقيات لمختلف الإدارات والهيئات التي لديها معلومات عن تأسيس الوعاء الضريبي؛
- برمجة التدخلات عن طريق فرق البحث والتدقيق والفرق المختلطة (الضرائب، تجارة، الجمارك) قصد البحث عن المادة الخاضعة للضريبة.
- تقييم أنشطة المفتشيات وتقديم اقتراحات من شأنها تحسين البحث عن المادة الخاضعة للضريبة؛
- تقديم كل الاقتراحات والآراء الرامية إلى تحسين حفظ المعلومات واستغلالها مع مراقبة استعمالها؛

<sup>1</sup> بن تومي عادل، وهاب مباركة، الرقابة الجبائية ودورها في التفعيل التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسير جامعة محمد بوضياف\_المسيلة\_ 2016-2017، ص 10، 11،

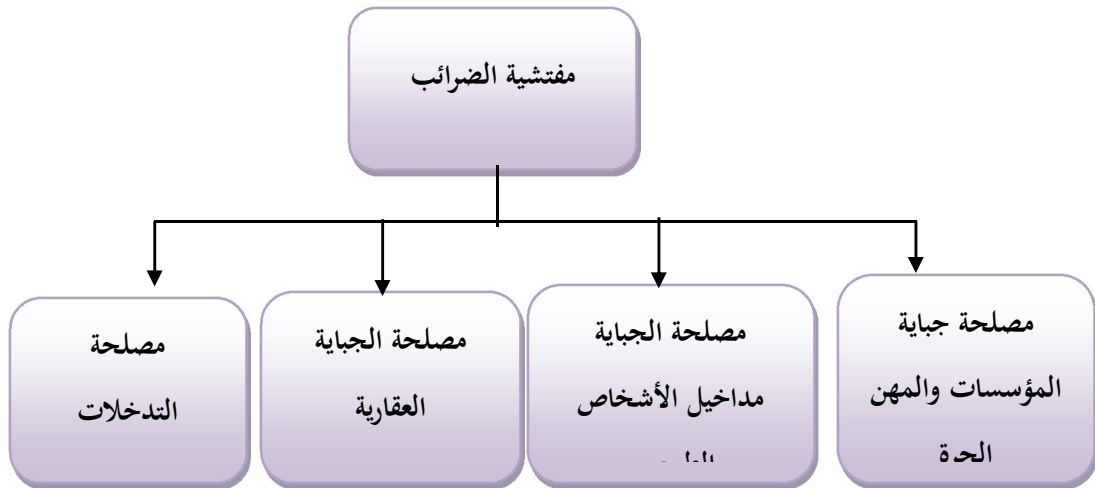
- برمجة القضايا الخاضعة للمراجعة السنوية ومتابعة مستمرة لإنجاز البرامج في الآجال المحددة.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية الفرعية للرقابة الجبائية.



المصدر: الجريدة الرسمية، العدد 43، المؤرخ في 22 جوان 2005، ص 20.

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي العام لمفتشية الضرائب.



المصدر: سلمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التسيير، تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، جزائر، 2012/2011، ص 111.

من مهامه<sup>1</sup> :

- مراقبة التصريحات الشهرية والفصلية؛
- المتابعة المستمرة للملفات الجبائية فيما يخص الثغرات التي تطرأ على طبيعة النشاط من جهة ومن الطبيعة القانونية للمكلفين بالضريبة من جهة أخرى؛
- تسجيل المنازعات والطعون وتقديم الحلول المناسبة.

## 2. الأجهزة المختصة حديثا بالرقابة الجبائية:

وبهدف مواكبة التطورات الحديثة والتحكم بشكل فعال في تسيير ملفات المكلفين بالضريبة قامت الإدارة الجبائية ب وضع قواعد سير متجانسة وحديثة على المستوى التشريعي والتنظيمي قامت المديرية العامة للضرائب في إنشاء هياكل إدارية جديدة ابتداء من سنة 2002 وهي<sup>2</sup>:

مديرية كبريات المؤسسات DGE، مركز الضرائب CDI، مراكز جوارية للضرائب CP.

## 1.2. مديرية كبريات المؤسسات:

تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02/303 المؤرخ في 28/09/2002 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 02/494 المؤرخ في 26/12/2005، ولها صلاحيات على المستوى الوطني لكوها مكلفة بتسيير كل المهام من تحديد الوعاء إلى التحصيل وحتى الرقابة الجبائية والمنازعات<sup>3</sup>. أما المكلفين بالضريبة والخاضعين لهذه المديرية هم مختلف شركات المحروقات الكبرى والشركات مختلف طبعتها القانونية التي رقم أعمالها يفوق 100 مليون دج.

ومن أهداف إنشاء هذه المديرية هو التحكم الجيد في تسيير الملفات الجبائية المهمة، والمتمثلة في حجم نشاطات المكلفين بالضريبة من حيث الحصيلة الضريبية والتي تقارب نسبتها 70% من الإيرادات الجبائية.

أما المهام المسندة لهذا الجهاز في مجال اختصاصه على المستوى الوطني هي كالتالي<sup>4</sup>:

- ✓ مسك ومتابعة مستمرة ودقيقة لكل ملف جبائي خاص بالمكلفين عندها؛
- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية من مختلف المصادر بغرض الاستغلال الأمثل؛
- ✓ إعداد وانجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين مع تقييم النتائج؛

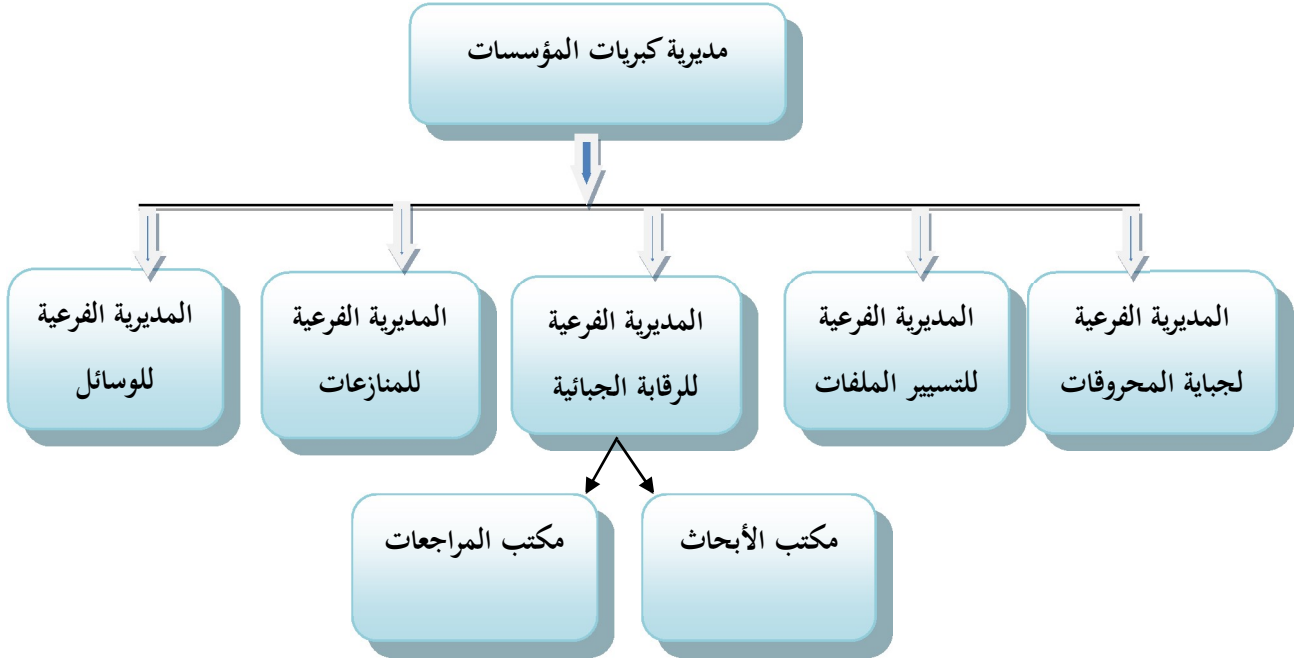
<sup>1</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص46.

<sup>2</sup> منور أوسريير، محمد حمو مرجع سبق ذكره، ص208.

<sup>3</sup> منور أوسريير، محمد حمو مرجع سبق ذكره، ص209.

<sup>4</sup> لباس قلاب ذبيح، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية" مرجع سبق ذكره، ص52.

✓ التحقيق في التظلمات ومعالجتها ضمن متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.  
الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لمديريات كبريات المؤسسات.



المصدر: لياس قلاب ذبيح، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية" مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة،

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2009-2010، ص. 53

## 2.2. مركز الضرائب:

هي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي ومرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب كما يتكفل مركز الضرائب بتسيير الملفات الجبائية المختلف المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي، ولا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 100.000.000 دج.

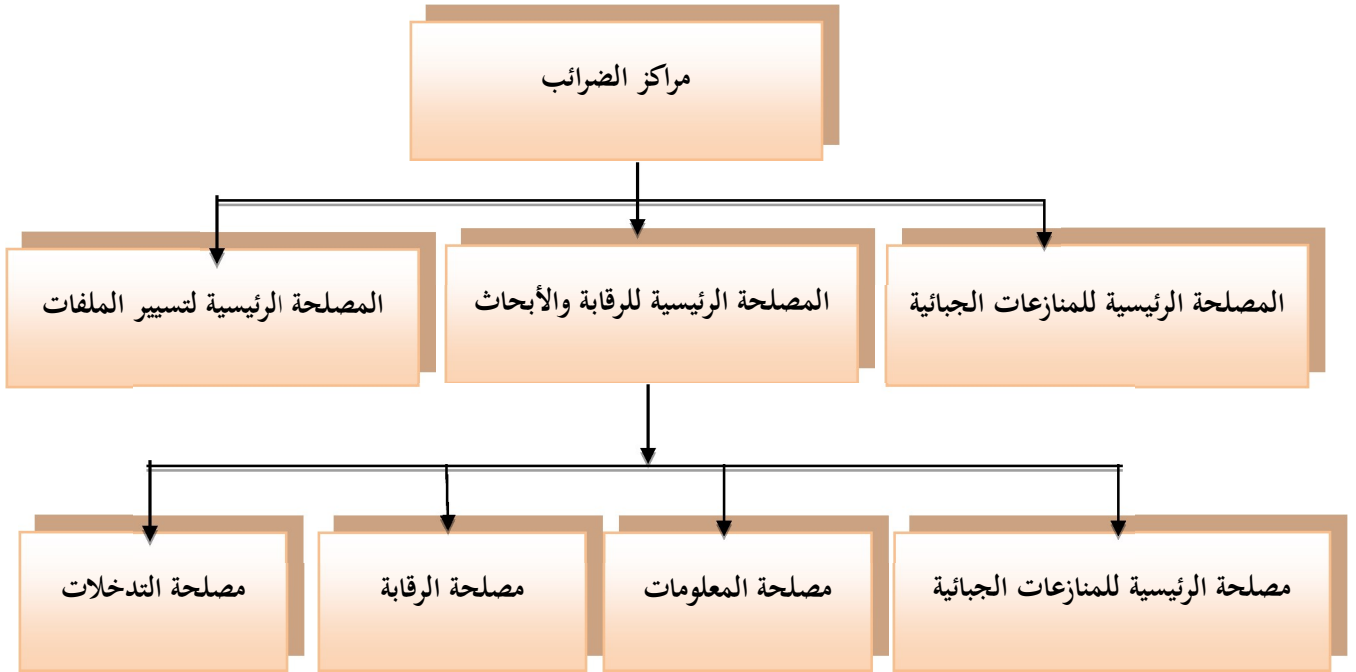
بالإضافة إلى المهن الحرة ويختص هذا المركز بكل المراحل من تحديد الوعاء إلى التحصيل.

ومن بين المهام الرئيسية لمركز الضرائب تذكر منها<sup>5</sup>:

- التسيير والتكفل الحسن لملفات المكلفين ومراقبتها باستمرار للتخفيف من ظاهرة التهرب الضريبي؛
- في حالة وجود تجاوزات خطيرة يحول الملف الجبائي إلى عملية التدقيق المعمق هدف التطهير؛
- القيام بالبحث عن المعلومات الجبائية والمادة الخاضعة للضريبة لجمعها واستغلالها بشكل أمثل؛
- التحصيل بتسوية النزاعات الجبائية والشكاوى الخاصة بالمكلفين بالضريبة والتي هي تحت سلطتها.

<sup>5</sup> الجريدة الرسمية، العدد 59، المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 327/06، ص. 10.

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.



المصدر: لياس قلاب ذبيح، مرجع سبق ذكره، ص.54

### 3.2. المراكز الجوارية للضرائب:

هي مصالح مستحدثة بالنظام الجبائي الجزائري، وتعتبر نموذج مصغر المراكز الضرائب، فهي تتابع ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية. بالإضافة إلى تخصصها في متابعة الجبائية العقارية وكذا الجبائية المحلية الفلاحية.

ومن مهامها تذكر<sup>6</sup>:

- ✓ مسك وتسيير ملفات المكلفين التابعين لاختصاصها؛
- ✓ تبحث عن المعلومات الجبائية بغية استغلالها؛
- ✓ تراقب التصريحات وتنظم التدخلات.

<sup>6</sup> بلواضح الجبلاني، التهرب الضريبي بين الفعالية آليات الرقابة وإستراتيجية المكافحة، حالة الجزائر 2001-2011، أطروحة الدكتوراه، قسم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر 2015، ص، 232.

ثانياً: الوسائل البشرية المكلفة بالرقابة الجبائية.

لأداء مهام الرقابة الجبائية وفرت إدارة الضرائب الإمكانيات البشرية اللازمة لتمارس مهامها على أكمل وجه والتي حولها لها القانون معايير انتقاء الموارد البشرية التي تمتاز بالخبرة والكفاءة المهنية العالية. كما حدد المشرع الجبائي مسؤولياتهم اتجاه الإدارة الجبائية اتجاه المكلفين بالضريبة، كما يجب أن يكون للعون المدقق بطاقة انتداب تسلم له من طرف المديرية العامة للضرائب لإظهارها عند القيام بوظيفته، كما يمكن أن تسحب هذه البطاقة في حالة التوقف عن العمل وترجع له عند الاستئناف، حيث يحرص على إجراء التحقيق وفقاً للقانون<sup>7</sup>.

### 1- نائب المدير المكلف بالرقابة الجبائية:

وهو المسؤول عن الإعداد وفي أحسن الظروف الممكنة لبرنامج التحقيقات الممنوحة للمصلحة وفي هذا المجال يراقب أعمال التحقيق الجبائي، حيث يحرص على إجراء التحقيق وفقاً للقانون ويرى مدى تطبيق الضمانات المخولة للمكلفين في إطار التحقيق. ويجمع رؤساء وفرق التحقيق لقيام بدراسة حول الأعمال المنجزة وتقديم الملاحظات حول برنامج التحقيق، كما يعمل على نقل تقارير التحقيقات للمديرية الجهوية للضرائب في (30) يوماً بعد إرسال كل بلاغ نهائي<sup>8</sup>.

### 2- رئيس مكتب الأبحاث والمراجعات:

إن القانون يستوجب أن يكون الرئيس فرقة التحقيق رتبة مفتش، وخبرة لا تقل عن 6 سنوات كمحقق جبائي، ويكون رئيس فرقة التحقيق مسؤولاً عن النظام العام داخل فرقته ويسهر على حضور الأعوان المحققين في أماكن عملهم وهو مسؤول أيضاً مع المحققين على القضايا المبرمجة لصالح فرقته، ويتدخل أحياناً عند أول تدخل في مناقشة نتائج التحقيق.

### 3- الأعوان المحققين:

حتى تسند مهمة التحقيق لأعوان الإدارة الجبائية عليهم أن يكونوا حاملي<sup>9</sup>:

<sup>7</sup> نوي نجة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 44.

<sup>8</sup> آيت بلقاسم لامية، آليات وإجراءات الرقابة الجبائية في الجزائر ودورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مذكرة نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص إقتصاديات المالية والبنوك جامعة لبويرة، الجزائر، 2013-2014، ص 50، 51.

<sup>9</sup> لباس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق في دعم الرقابة الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص 30، 31.

- ✓ رتبة مراقب وهذا التزاما بالتشريع الجبائي، فكل عون للإدارة الجبائية الذي له رتبة مراقب على الأقل له كفاءة إجراء تحقيق فيما يخص التصريحات الجبائية.
  - ✓ بطاقة انتداب تسلم لهم من المديرية العامة للضرائب.
  - بالنسبة للمحققين الذين تسند إليهم مهام التدخل:
    - هم وحدهم المكلفين بأعمال التحقيق ومراقبة النتائج مع إرسال التقويمات،
    - معالجة الملاحظات الاحتمالية للمكلف بالضريبة؛
    - إفعال التحقيق تحت إدارة وحضور رئيس فرقة التحقيقات؛
    - يجب أن تتم أعمال التحقيق في مقرات المكلفين، باستثناء حالات خاصة ومرخصة من طرف المسؤول (نائب المدير) تحت طلب من المكلف.
- ثانياً: الهيئات القانونية المخولة للرقابة الجبائية.

قد رسم المشرع الجزائري إطارا قانونيا لا يمكن من خلاله لأعوان الضرائب الحياد عنه لممارسة أي شكل من أشكال التعسف بحجة تطبيق القانون، إتباع إجراءات معينة لمباشرة مهامهم الرقابية.

### 1- الحقوق الممنوحة للإدارة الجبائية

تتمتع الإدارة الجبائية بحقوق قانونية تسمح لها بمباشرة مهامها على أكمل وجه وتمثل في:

#### ▪ حق الرقابة:

يعتبر حق الرقابة من أهم الصلاحيات الممنوحة للإدارة الجبائية للتأكد من صدق المعلومات المقدمة ضمن التصريحات المكتتبه من قبل المكلفين، وعليه فحق الرقابة يمثل مجموع العمليات المنجزة من قبل الأعوان المكلفين برقابة تلك التصريحات بمعطيات خارجية بغية التحقق من صحتها ونزاهتها، كما تخضع الرقابة لقواعد صارمة ومنظمة معروفة من قبل الأعوان المدققين وكذا المكلفين بالضريبة<sup>10</sup>.

#### ▪ حق الإطلاع:

هو وسيلة قانونية منحها المشرع الجبائي لأعوان الإدارة الجبائية، فبواسطته يمكنهم الإطلاع على مختلف الوثائق والمستندات الخاصة بالمكلف، بغية التأكد من صحة المعلومات المستخلصة من دراسة الملفات. وقد أتاح المشرع هذا الحق من خلال النص المادة 45 من ق.إ.ج. الجزائري "يسمح حق الإطلاع لأعوان الإدارة الجبائية، قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها يتصفح الوثائق والمعلومات من مختلف الإدارات والهيئات العمومية

<sup>10</sup> العمري عادل، وهابي فراس، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019-2020، ص 19.

والمؤسسات سعياً لجلب المعلومات والكشف عن مختلف المخالفات المرتكبة من المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية<sup>11</sup>. "

ومن بين الجهات المعنية بالاطلاع نجد<sup>12</sup>:

- ✓ الإدارات والهيئات العمومية والجماعات المحلية بمختلف مستوياتها وحتى المؤسسات التربوية؛
- ✓ مصالح الضمان الاجتماعي والمحافظات العقارية مع الجهات القضائية وحتى الموثقين والمحضرين؛
- ✓ الإطلاع على المؤسسات الخاصة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمكلف بالضريبة المعني؛
- ✓ مختلف الهيئات والمؤسسات ذات الطابع المالي.

#### ■ حق استدراك الأخطاء

هو الوسيلة الممنوحة للإدارة الضريبية لإجراء تقويمات لنفس المدة ونفس الضرائب، وهذا عن طريق إعادة النظر في الاقتطاع الضريبي سواء بتعديله أو إنشاء اقتطاع جديد أو "يمكن استدراك الإغفالات الكلية أو الجزئية المسجلة في وعاء الحقوق والضرائب والرسوم وكذا النقائص وعدم الصحة أو الأخطاء المسجلة في فرض الضريبة من طرف إدارة الضرائب<sup>13</sup>". "

كما حدد المشرع الجبائي الأجل العام الذي يتقدم فيه عمل الإدارة، بأربع (4) سنوات إلا في حالة وجود مناورات تدليسية.

#### ■ حق المعاينة

من أجل ممارسة الإدارة الجبائية حقها الرقابي ووجود قرائن تدل على ممارسات تدليسية، يمكن للإدارة الجبائية أن ترخص لأعوانها المؤهلين قانوناً القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث والحصول على كل المستندات والوثائق والدعائم المادية التي من شأنها أن تبرز التصرفات الهادفة إلى التملص من تحديد الوعاء الضريبي.

كما لا يجوز الترخيص بحق إجراء المعاينة إلا بأمر من رئيس المحكمة المختصة إقليمياً أو قاض يفوضه هذا الأخير<sup>14</sup>.

<sup>11</sup> المادة 45، من قانون الإجراءات الجبائية مرجع سابق، ص 23.

<sup>12</sup> العمري عادل، وهابي فراس، مرجع سابق، ص 20.

<sup>13</sup> المادة 105، من قانون إجراءات الجبائية، 2021، ص 35.

<sup>14</sup> المادة 34، من قانون الإجراءات الجبائية، ص 17.

## 2- التزامات المكلفين بالضريبة والضمانات الممنوحة لهم:

يخضع المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة الجبائية لالتزامات عديدة، يجب أن يكون على دراية تامة بها.

### 1. التزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية:

على المكلفين بالضريبة احترام الالتزامات الموجهة إليهم سواء كانت ذات طابع محاسبي أو ذات طابع جبائي وهذا تفاديا لفرض عقوبات جبائية عليهم وقد تتمثل هذه الالتزامات فيما يلي<sup>15</sup>:

#### 1.1. التزامات ذات طابع محاسبي

إن المكلف الخاضع للنظام الحقيقي ملزم بمسك الدفاتر المحاسبية بشكل إجباري، ويشترط الاحتفاظ بها مع الإثباتات القانونية بالإضافة إلى الالتزام بمسك السجلات المحاسبية التالية:

##### أ- دفتر اليومية

وهو دفتر موقع ومرقم من طرف القاضي لدى المحكمة المختصة إقليميا ويفرض على كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين مصنفين في النظام الحقيقي ويمارسون نشاطات تجارية وصناعية في حين الأشخاص الذين يمارسون أنشطة غير تجارية كالمهنة الحرة فدفتر يوميتهم موقع من طرف رئيس مفتشية الضرائب التابعين له إقليميا، كما يعزز قيد كل عملية مسجلة بسند قانوني يثبت صحتها ويقدم عند طلب الإدارة الجبائية<sup>16</sup>.

##### ب- دفتر الجرد:

✓ الزامية مسك دفتر الجرد ناتج عن الأهمية التي يكتسبها هذا الدفتر الذي يسمح لنا برصد جميع الحسابات المعنية بالدورة؛

✓ يجب أن يكون دفتر الجرد مؤشر من طرف قاضي المحكمة حتى يحمل الصبغة القانونية، وأن يخلوا من كل فراغ أو بياض؛

✓ يمنع الكتابة في الهوامش ومنع الشطب أو التزوير<sup>17</sup>.

<sup>15</sup> مصطفى العثماني، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، المركز الجامعي المدية، 2008، ص 175.

<sup>16</sup> أحلام بن صفي الدين، الرقابة الجبائية، مذكرة نت أجل نيل شهادة الماجستير في آكار مدرسة الدكتوراه الدولية والمؤسسات العمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2013/2014، ص 99.

<sup>17</sup> الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26/09/1975، المتضمن القانون التجاري، الجريدة الرسمية العدد 101، المادة 09.

## 2.2. التزامات ذات طابع جبائي:

وهي الالتزامات التي فرضها المشرع الجبائي قصد تنظيم العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة ومن أهمها:

### 1. التصريح بالوجود:

يجب على المكلف بالضريبة أن يقدم التصريح بالوجود إلى مفتشية الضرائب التابع لها إقليميا وذلك في أجال "30" يوما من بداية النشاط مطابقا للنموذج الذي تقدمه **Gn°8** الإدارة الجبائية، والذي يحتوي على " اسم ولقب المكلف، طبيعة النشاط، العنوان، تاريخ بداية النشاط... " لأن هذا التصريح له أهمية كبيرة لكونه يعطي للإدارة الجبائية معلومات كافية عن ميلاد المكلف بالضريبة الجديد<sup>18</sup>.

### 2. التصريحات الشهرية والفصلية لرقم الاعمال:

ألزم المشرع الجزائري المكلفين بالضريبة ان يقدموا تصريحا وحيدا يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر، ويكون هذا التصريح مطابقا لنموذج الذي تقدمه الادارة المتمثل في **Gn°50Bis، Gn°50** وذلك خلال 20 يوم الموالية لشهر لدى قباضة الضرائب التابعة لمقر نشاط المؤسسة<sup>19</sup>.

### 3. التصريح السنوي

يجب على كل مكلف بالضريبة تقديم الميزانية الجبائية وملاحقها المرفقة، مع التصريح بالمداخل والأرباح السنوية المحققة، من خلال ملئ نماذج واستمارات مقدمة من طرف الإدارة الجبائية، ويقدم ذلك حتى في فترة التوقف المؤقت لأن الإدارة لم تعفيه من هذا الالتزام<sup>20</sup>.  
كما يتم إيداع التصريحات السنوية بكل ملحقاتها القانونية ليستخرج الوعاء الخاضع للضريبة وهذا قبل الفاتح من شهر (أفريل) للسنة الموالية لسنة التصريح.

### 4. التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط

<sup>18</sup> الوزارة المالية، المديرية العامة، للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2020، المادة 183، ص43.

<sup>19</sup> الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، الدليل التطبيقي المكلف بالضريبة، الجزائر، 2020، ص، 64،65.

<sup>20</sup> عوادي مصطفى، نصر رحال، التحقيق الجنائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، المجلد1، العدد1

جامعة حمة لخضر، الوادي الجزائر، ديسمبر 2016، ص39.

في حالة التنازل أو التوقف الكلي أو الجزئي للمكلفين عن نشاطاتهم وجب عليهم في أجل ثلاثون (30) يوما على الأكثر اكتتاب تصريح بذلك يعلم فيه مفتش الضرائب التابع له إقليميا عن تاريخ توقف النشاط وكذا أسماء وألقاب وعناوين المتنازلين عن نشاط الشركة<sup>21</sup>.

## 5. وضع رقم التعريف الإحصائي:

يعتبر إجراء جبري بالنسبة للمكلفين بالضريبة حيث تضمنه قانون المالية لسنة 2000 الذي ألزم كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المزاولين نشاطا صناعيا أو تجاريا أو تجاريا أو حرا، أن يشير إلى الرقم التعريف الإحصائي على كل الوثائق المتعلقة بنشاطهم<sup>22</sup>.

## 2. الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة.

منح المشرع الجبائي الجزائري مجموعة من الضمانات والحقوق للمكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية، بهدف خلق جو من التفاهم والتراضي بين المكلفين بالضريبة وتمثل هذه الضمانات في:

### 2.1. الضمانات المتعلقة بسير عملية التدقيق.

يتمتع المكلف الخاضع للرقابة الجبائية بضمانات متعلقة بسير عملية التدقيق.

#### أ- الإعلام المسبق أو الإشعار بالتدقيق:

لا يمكن الشروع في إجراء أي تدقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بذلك مسبقا، وهذا عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتدقيق مقابل إشعار بالوصول مرفق بميثاق المكلف الخاضع للرقابة الجبائية "كما يستفيد من أجل أدنى للتحضير مدته عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار. أما بالنسبة للتدقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الأجل القانوني الأدنى المخول للمكلف التسوية أموره وتهيئة نفسه خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ استلام الإشعار<sup>23</sup>.

#### ب- حق الاستعانة بمستشار أو وكيل:

<sup>21</sup>الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2021 ، المادة195، ص47.

<sup>22</sup> بوقلاديل محمد، جليل زين العابدين، دور العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية في تعبئة الموارد العامة والحد من ظاهرة الغش الضريبي، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 6 ، ديسمبر2016، ص85.

<sup>23</sup> لباس قلاب ذبيح، مرجع سبق ذكره، ص61،

لكل مكلف بالضريبة الحق في الاستعانة بمستشار من اختياره، خلال القيام بعملية التحقيق من أول تدخل إلى غاية نهاية الأشغال التحقيق بعين المكان، كما يمكن للمكلف أن يعين من يمثله أثناء أو خلال إجراء عملية زة

### ج- عدم تجديد التحقيق

لا يمكن للإدارة الجبائية لبرمجة تحقيق جديد لنفس الفترة المحقق فيها في حالة الانتهاء من التحقيق إلا في حالة ما قدم المكلف بالضريبة معلومات بتأويل نص جبائي كان متعارف به لدى الإدارة الجبائية<sup>24</sup>.

### د- تحديد مدة التدقيق

لا يمكن تحت طائلة البطلان أن تستغرق مدة التدقيق في عين المكان للدفاتر والوثائق المحاسبية أجالا محددة وهذا طبقا لرقم الأعمال المحقق سنويا مع طبيعة نشاط المؤسسة<sup>25</sup>:

- مؤسسات تأدية الخدمة حددت المدة أكثر من (03) أشهر لرقم أعمال سنوي لا يتعدى .000.000.

#### 1دج

(06) أشهر لرقم أعمال سنوي أكثر من 1.000.000 دج وأقل من .5.000.000 دج.

- المؤسسات الأخرى حددت المدة أكثر من (03) أشهر لرقم أعمال سنوي لا يتعدى 2.000.000 دج،

(06) أشهر لرقم أعمال سنوي أكثر من 2.000.000 ج وأقل من 10.000.000 دج.

كما أنه لا يمكن أن تتعدى فترة التحقيق عن تسعة (09) أشهر في جميع الحالات.

## 2.2. الضمانات المتعلقة بإجراءات التقييم:

### أ- الإشعار بالتقييم

- يجب على الإدارة الجبائية بعد انتهاءها من عملية التدقيق إبلاغ المكلف بنتائج التقييم
- حالة انعدام التقييمات لتنتهي عملية التدقيق إثر إبلاغ المكلف بوضعيته،
- وهذا بإرسال إشعار في رسالة موصى عليها أو يسلم له مع إشعار بالاستلام،
- كما يجب أن يكون الإشعار مفصلا ومعللا بطريقة تسمح للمكلف بإعادة تشكيل أسس فرض الضريبة وتقديم ملاحظاته أو قبوله.

### ب - حق الرد

✓ منح المشرع المكلف الخاضع للرقابة الجبائية أجل أربعين (40) يوما ليرسل ملاحظاته أو قبوله؛

<sup>24</sup> بن التومي محمد، علاوي أكرم، الرقابة الجبائية كآلية لمكافحة التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة، الجزائر، 2019-2020، ص 17.

<sup>25</sup> الوزارة المالية المديرية العامة للضرائب قانون الاجراءات الجبائية 2017، مرجع سبق ذكره، المادة 20، الفقرة 05، ص 11.

- ✓ يعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني؛
- ✓ يمكن للعون المدقق بعد الرد الاستماع إلى المكلف أو إعطاء تفسيرات تكميلية؛
- ✓ أما في حالة القبول الصريح يصبح أساس فرض الضريبة محددة نهائيا ولا يمكن للإدارة الرجوع فيه إلا في حالة ما إذا أكتشف أن المكلف استعمل مناورات تدليسية أثناء عملية التدقيق<sup>26</sup>.

### ج- حق الطعن

لمعالجة مختلف الخلافات بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة حول نتائج عملية التدقيق منح المشرع للمكلف إمكانية الطعن بهدف استدراك الأخطاء المرتكبة في وعاء الضريبة أو حسابها والاستفادة من حق ناتج عن حكم تشريعي أو تنظيمي، وذلك بتقديم شكاوى لدى الجهات المعنية بالمنازعات<sup>27</sup>.  
ونميز ثلاثة أنواع من الطعون<sup>28</sup>:

➤ الطعن أمام إدارة الضرائب؛

➤ الطعن أمام الجهات القضائية؛

➤ الطعن أمام الجان الادارية.

### د- الحق في عدم إفشاء السر المهني:

من حقوق المكلف تجاه الإدارة الجبائية عدم الإفشاء أسرار الجبائية والمالية والمحاسبية وكل موظف خالق لهذا الحق يعترض للعقوبات المنصوص عليها في المادة 301 من قانون العقوبات<sup>29</sup>.

<sup>26</sup>مرجع نفسه، الفقرة 6، ص12.

<sup>27</sup>العبد صالح، "الوجيز في شرح قانون الاجراءات الجبائية"، مرجع سابق، ص85.

<sup>28</sup> بن تومي محمد، لعلاوي اكرم، مرجع سبق ذكره، ص40.

<sup>29</sup> الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب قانون الإجراءات الجبائية 2017، مرجع سبق ذكره، المادة65، ص27.

## المبحث الثاني: آثار الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها.

سنحاول في هذا المبحث إلى التطرق إلى آثار الرقابة الجبائية وأهم السبل المتبعة لتفعيلها.

### المطلب الأول: آثار الرقابة الجبائية.

تعود الأهمية البالغة للسياسة الجبائية في تعبئة الوعاء الضريبي، وتشكل الرقابة الجبائية محورا أساسيا، إذ تساعد على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي والحد من ممارسة إدارة الأرباح، ومساهمتها في تحسين وتنمية الإيرادات الضريبية.

#### 1. الرقابة الجبائية وسيلة كالححد من التهرب والغش الضريبي:

نظرا لأسباب متعددة يلجا بعض المكلفين بالضريبة إلى الغش أو تخفيض العبء الضريبي بشتى الطرق والأساليب الشرعية، لذلك فإن مكافحة هذه الممارسات التدليسية، يعتبر من أولويات الإدارة الجبائية والتي تمتلك سلطات وصلاحيات واسعة يمارسها وذلك عن طريق تقنيات مختلفة ومتعددة على مختلف أصناف المكلفين والتي من بينها الرقابة الجبائية التي تعد الأداة الضرورية لمكافحة الغش الضريبي والتي تشكل ضمان لتحقيق مصالح الخزينة العمومية<sup>30</sup>.

#### 2. الرقابة الجبائية كآلية للححد من ممارسات إدارة الأرباح

عمدت الحكومة الجزائرية في الفترة الأخيرة إلى استحداث مجموعة من الإجراءات الزامية إلى تدعيم وتطوير جهاز الرقابة الجبائية لمكافحة جميع الممارسات الاحتيالية الهادفة إلى التهرب من دفع الضريبة، تمحورت حول إصلاح نظام الرقابة الجبائية وجعله يتماشى مع الأنظمة الضريبية العصرية من خلال ما يلي<sup>31</sup>:

<sup>30</sup>عوادي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص11.

<sup>31</sup>عياشي فاطمة الزهراء، سماش كمال، " الرقابة الجبائية الآلية للححد من ممارسات إدارة الأرباح"، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، المجلد6/العدد:1 جوان 2018، ص283.

- تعزيز التعاون والتنسيق مع مصالح الجمارك من خلال إنشاء فرق مختلطة بين مصالح الجمارك ومصالح الضرائب للقيام بالتحقيقات وتبادل المعلومات والملفات المتعلقة بمكافحة كل الممارسات الاحتيالية؛
- زيادة التشديد في العقوبات على المكلفين المتهربين من دفع الضرائب، حيث صرح المدير العام للضرائب أن مصالحه رفعت 800 دعوة قضائية خلال عام 2016 ضد ما أسماهم بكبار المحتالين والمتهربين من دفع الضرائب؛
- إنشاء هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية تتمثل في مديرية كبريات الشركات، مراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب، هدفها تجميع المفتشيات والقبضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة؛
- تطوير التعاون الدولي في مجال مكافحة كل أشكال الممارسات الاحتيالية الهادفة إلى التهرب من دفع الضرائب من خلال إبرام العديد من الاتفاقيات مع بلدان الأخرى.

### 3. مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين وتنمية الإيرادات الضريبية:

تساهم الرقابة الجبائية بمختلف أشكالها في رفع حصيلة الإيرادات الجبائية، ورغم تعدد أشكال الرقابة الجبائية إلا أن الحصيلة الإجمالية للرقابة الجبائية تتركز على نوعين أساسيين وهما التحقيق المحاسبي والرقابة على الوثائق، خلال الفترة 2011-2018 ساهمت الرقابة الجبائية بتقديم إضافات مالية تفوق 383 مليار دج من التحقيق المحاسبي، وأكثر من 223 مليار دج من الرقابة على الوثائق، لتبقى مساهمة كل من الرقابة على المعاملات العقارية، التحقيق المصوب والتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية ضعيفة نسبياً<sup>32</sup>.

### 4. الرقابة الجبائية كوسيلة لمتابعة التصريحات الجبائية:

تعد الرقابة الجبائية وسيلة هامة لمتابعة النظام التصريحي، لأن المكلف هو من يحدد بنفسه أسس فرض الضريبة ويصرح بها للإدارة الجبائية، وعن طريق الرقابة الجبائية يتم التأكد من صحة هذه التصريحات المكتبة وضمنان مصداقيتها وصحتها، كما تسمح أيضاً بتجسيد مبدأ العدالة أمام الضريبة<sup>33</sup>.

### المطلب الثاني: آليات تفعيل الرقابة الجبائية.

تتحمل الدولة الجزائرية مسؤولية خاصة اتجاه تفعيل آليات الرقابة بصفة عامة والرقابة الجبائية بصفة خاصة، ولذلك فإن تفعيل آليات الرقابة الجبائية ومعالجة النقائص المسجلة، فإن مقتضيات التفعيل ترتبط بالعوامل التالية:

<sup>32</sup> خيذري صبرينة، حنينة عمر، الرقابة الجبائية في الجزائر بين الهدف مكافحة التهرب الضريبي وتنمية الإيرادات الجبائية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي التبسي، العدد 02-2019، ص 332.

<sup>33</sup> عوادى مصطفى، مرجع سابق، ص 11.

### 1- تفعيل نظام المعلومات الجبائي والتوجه نحو الرقمنة:

لا يمكن تنفيذ مختلف برامج الرقابة الجبائية دون الاستناد إلى نظام المعلومات الجبائي الذي يعتبر العمود الفقري لمصلحتي الوعاء والتحصيل، ذلك أن وظيفته تبدأ بتجميع البيانات، وأدارتها، ومراقبتها وحمايتها، وأخيرا إنتاجها، أي ضمان وصولها إلى مستعمليها.

### 2- تفعيل العلاقة مع المستشارين في الضرائب والمحاسبين:

اتجهت بعض الدراسات الحديثة في مجال محاسبة الضرائب التي تناولت تحليل واختيار أثر العوامل المرتبطة ببيئة عمل المستشار الجبائي في الرفع من كفاءة أداء المحاسبة المهنية ومدى على التسيير الجبائي للمؤسسة. إن وجود مستشار جبائي لمؤسسة ما لمن شأنه أن يساهم بدرجة أكبر في تنويرها بمختلف المعلومات الجبائية ومستجدات قوانين المالية، والتتبع المستمر، ومراقبة التصريحات الشهرية والسنوية وكل هذا سيساعد مصالح الرقابة الجبائية في تبني الخطط المناسبة للرقابة ومكافحة التهرب الضريبي<sup>34</sup>.

### 3- تفعيل نظام الاتصال والإعلام وذلك عن طريق:

- فتح قنوات تعاون واتصال مستمر بين إدارة الضرائب والشركات المختلفة، وأن تساعد هذه الإدارة الشركات على التحول إلى النظم الإلكترونية حتى يكون للإدارة الدور الفاعل في هذا التحول تحت راقبتها؛  
- يجب أن تشجع الإدارة الضريبية تدفق المعلومات من خلال صفحات المعلومات والخدمات المعلوماتية الأخرى وربط جميع مراكز المعلومات ومصادرها على شبكة الانترنت ومن شأن هذا أن يحقق الشفافية والوضوح.  
- تطور نظام الاتصال الدولي والتنسيق من خلال تتبع كل المؤسسات والأفراد فيما يخص التوطن والتحويلات البنكية، سواء أكانت لغرض تجاري أو خاص<sup>35</sup>.

### 4- متطلبات التفعيل الأخرى المرتبطة بإجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية:

■ ينبغي تفعيل إجراءات البرمجة حتى تتكامل مراحل الرقابة، ويجب تسطير برنامج الرقابة العامة ومتابعته من طرف السلطات المركزية،

<sup>34</sup> ولهي بوعلام، "نحو الإطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الازمة"، مرجع سابق، ص 17، ص 18.

<sup>35</sup> إلهام محمد الصحابي عبد الغفار، "المعالجة الضريبية للصفقات التي تتم من خلال التجارة الإلكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، مصر، 2004، ص 110.

- الاعتماد على الأساليب الكمية في عملية البرمجة التي تؤدي إلى تحليل الحظر الجبائي من جهة، وتنوع أشكال الرقابة؛
- حيث تتم بصورة آلية برمجة كل المؤسسات المستفيدة من الامتيازات والمؤسسات التي تتوقف مؤقتا عن النشاط، أو تنهي النشاط، أو تغير مكان النشاط؛
- تحديث معايير اختيار القضايا تماشيا مع التحولات المتسارعة بالاقتصاد، مع ترك الحرية لمصالح الوعاء القاعدية في اعتماد معايير قد تكون ذات خصوصية على مستوى مصالحهم<sup>36</sup>؛
- أن تتم برمجة أصحاب المهن الحرة ومسيري الشركات وأعضاءها للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة بعد ظهور أولى علامات الثراء الخارجي دون التقيد بتاريخ بداية النشاط.

<sup>36</sup> ولهي بوعلام، مرجع سابق، ص 19.

## خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه من خلال دراستنا النظرية، أن الرقابة الجبائية تعد الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية في تسيير شؤونها، وذلك باعتبارها أداة تساهم في زيادة نفقات الدولة، ووسيلة فعالة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي التي تعتبر من أخطر الظواهر التي نواجهها في بلدنا.

كما حدد المشرع أشكال الرقابة الجبائية تختلف باختلاف نوع النشاط وكذا أهمية رقم الأعمال المصرح به ومن جهة قام بتحديد مجموعة من القوانين والإجراءات التي تنظم سير عملية الرقابة الجبائية من خلال الحقوق والالتزامات الممنوحة لكل من الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وفي حالة إخلال بعدم الالتزام يؤدي بطلان إجراءات الرقابة الجبائية التي تسعى إلى المحافظة على الأموال العمومية.

**الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة ذات  
مسؤولية محدودة للفترة 2015-2018**

## تمهيد:

تعد الرقابة جبائية أداة أساسية ومهمة والتي عن طريقها تكون الضوابط الجبائية ذات فعالية من خلال معالجة حالات عدم الالتزام الضريبي، وتعزيز الالتزام من قبل المكلفين بالضريبة لابد من إرسال نظام يتميز بالعدالة والبساطة. ونموذج عن ذلك مديرية الولاية للضرائب بالمسيلة باعتبارها أحد الهياكل الجبائية الرئيسية في النظام الجبائي.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل لمعرفة الطريقة التي تتم بها في اختيار الملفات الواجب مراقبتها والمراحل الأساسية والتي تمر بها، وكذا تتبع المراحل عملية الرقابة الجبائية (التحقيق في المحاسبة) بغرض اكتشاف جوانب القصور التي تعاني منها هذه الأخيرة. ومنه تم تقسيم ذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: لمحة عامة عن المديرية الضرائب لولاية المسيلة
- المبحث الثاني: إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية في المحاسبة الشركة (2015-2018).

**المبحث الأول: لمحة عامة عن المديرية الضرائب لولاية المسيلة.**

تعتبر المديرية الولائية للضرائب السلطة التنفيذية للدولة تعد هيئة عمومية غير ممرزة تابعة لوزارة المالية. حيث تقوم المديرية بتنفيذ مختلف السياسات الجبائية للدولة من خلال تحصيل الضرائب، وإحصاء المكلفين بالضريبة وإجراء عمليات الرقابة الجبائية للمكلفين المشكوك فيهم.

**المطلب الأول: تقديم عام عن مديرية الضرائب لولاية المسيلة.****أولاً: تعريف بالمديرية.**

المديرية الولائية للضرائب المسيلة، إدارة عمومية غير ممرزة تابعة لوزارة المالية- المديرية العامة للضرائب.

**ثانياً: مرسوم الإنشاء:**

تم إنشاء المديرية الضرائب ابتداءً من تاريخ 1991/10/01، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 60/61 المؤرخ في 1991/02/23 المعدل والمتمم.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة.**

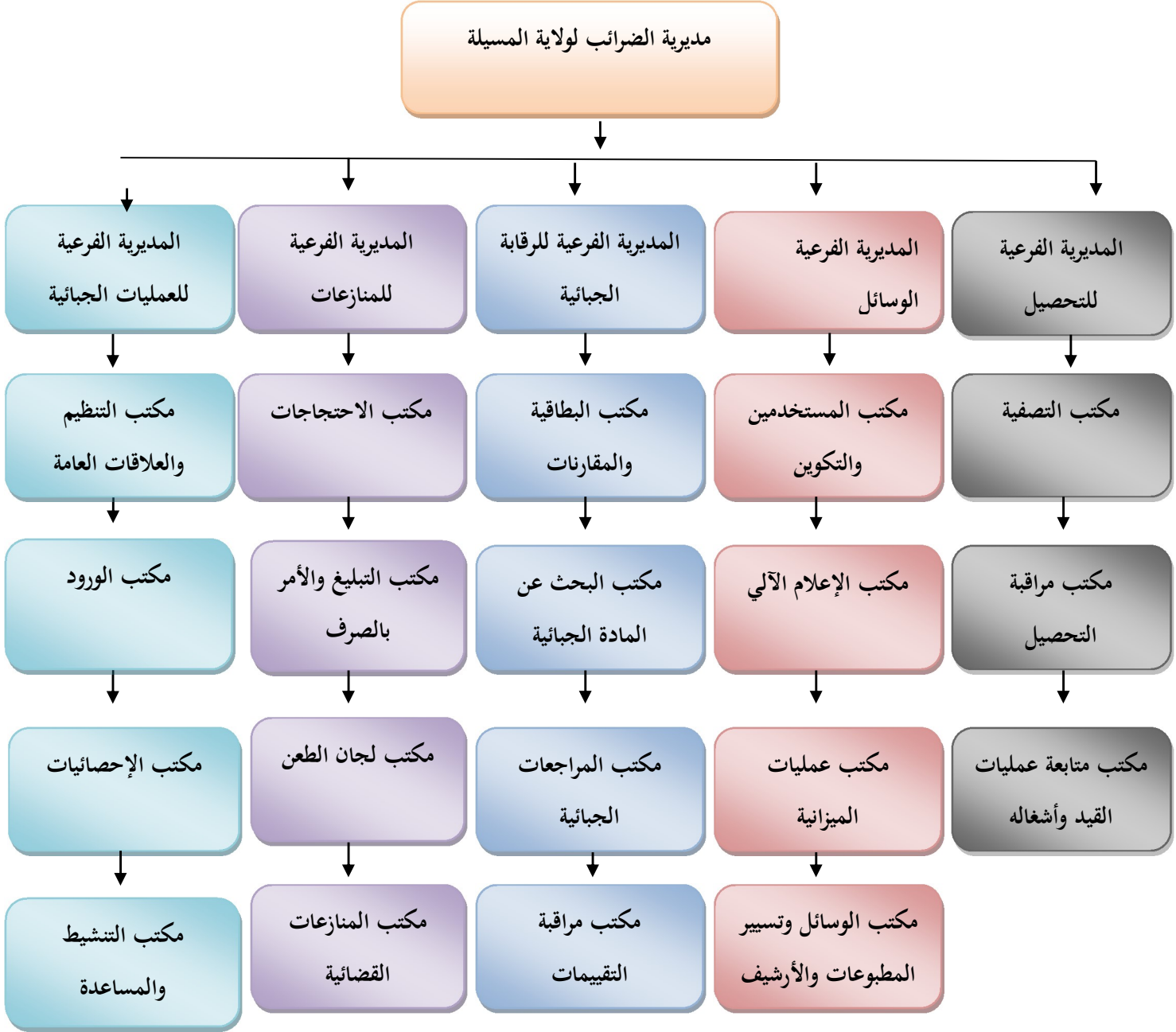
تمت هيكلة المديرية الضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 327 /06 المؤرخ في 18-09-2006، والقرار المؤرخ في 21-02-2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلحياتها، مهيكلة على النحو التالي:

- المديرية الولائية للضرائب؛
- 05 مديريات فرعية؛
- 13 مفتشيات الضرائب؛
- 11 قابضات الضرائب؛
- 01 مراكز الضرائب (في انتظار الدخول حيز التنفيذ)؛
- 05 مراكز جوارية للضرائب (في انتظار الدخول حيز التنفيذ).

مقره: الحي الإداري (دار المالية) المسيلة.

تحتوي مديرية الضرائب لولاية المسيلة على خمس مديريات فرعية كل واحدة تحتوي على مكاتب خاصة بها كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (7): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مديرية الولاية للضرائب

## أولاً: مهام مديرية الضرائب بالمسيلة

المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة، تتكون من خمس مديريات فرعية ومصالح خارجية ممثلة في قباضات الضرائب، ومفتشيات الضرائب.

وهي مكلفة:

➤ ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب؛

➤ السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها.

➤ تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛

➤ مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك؛

➤ متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛

➤ تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛

➤ إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها.

**1 - المديرية الفرعية للعمليات الجبائية:** تتضمن أربعة مكاتب، وتتكفل بما يلي:

➤ تنشيط المصالح وإعداد الإحصاءات وتجميعها؛

➤ تكلف بأشغال الإصدار.

➤ التكفل بطلبات اعتماد حصص الشراء بالإعفاء على الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.

**أ) مكتب التنظيم والعلاقات العامة؛ من مهامه:**

- استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من ر ق م؛

- نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.

**ب) مكتب الورود؛ ومن مهامه:**

- التكفل بالجداول العامة والتصديق عليها؛

- التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.

(ج) مكتب الإحصائيات؛ ويكلف بما يلي:

- استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية؛
- مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل؛
- مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمن إحالتها إلى مديرية الضرائب.

(د) مكتب التنشيط والمساعدة؛ من مهامه:

- التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب؛
- تنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.
- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

2- المديرية الفرعية للمنازعات وتتكفل فيما يلي:

- معالجة الاحتياجات المقدمة من طرف المكلفين برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية وتبليغ القرارات المتخذة؛
- تشكيل ملفات إبداع التظلمات وطعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المتخصصة في قضايا المصالح الجبائية.

وتتضمن أربعة مكاتب وهي:

(أ) مكتب الاحتجاجات:

- استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات؛
- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

(ب) مكتب لجان الطعن، ومن مهامه:

- تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب إلزامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية؛

- إرجاء دفع أفساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المختصة.

(ج) مكتب التبليغ والأمر بالصرف؛ ومن مهامه:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات برسم مختلف أصناف الطعن؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.

(د) مكتب المنازعات القضائية؛ ويرتكز مهامه:

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوى لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة؛
- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض ضريبة.

3- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية؛ ويتكلف بما يلي:

- إعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.
- البحث عن المعلومات التي يمكن استغلالها.

ويضم أربعة مكاتب ويرتكز مهامه على:

أ) مكتب البطاقية والمقارنات، ويكلف بـ:

- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة؛
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية.

ب) مكتب البحث عن مادة الجبائية: تعمل في شكل فرق، ويتكلف بـ:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات؛
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الإطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

ج) مكتب المراجعات الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة؛
  - تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة؛
- د) مكتب مراقبة التقييمات: الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:
- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجاناً؛
  - متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

4- المديرية الفرعية للوسائل:

تنقسم إلى أربعة مكاتب وتتكفل بما يلي:

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة، والغير المنقولة لمديرية الضرائب؛
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها.

وتقوم على تسيير المكاتب التالية:

(أ) مكتب المستخدمين والتكوين، ويكلف بـ:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين؛
- إنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

(ب) مكتب الإعلام الآلي، ويكلف بـ:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي و الجهوي؛
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

(ج) مكتب عمليات الميزانية، ويكلف بـ:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية؛
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع، الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب؛
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

(د) مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات، ويكلف بـ:

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب تنفيذ التدابير المشروعة فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين.

**5- المديرية الفرعية للتحصيل:**

تتضمن ثلاثة مكاتب وتتكفل بما يلي:

- التكفل بالجدول والسندات ومراقبتها ومتابعتها وكذا وضعية تحصيل الضرائب والرسوم.
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية، ومراقبة النشاطات قصد تطهير حسابات القباضات.

(أ) مكتب التصفية؛ ومن مهامه:

- مراقبة التكفل بالجدول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات؛

- استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها؛
- مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.
- (ب) مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله؛ ويكلف بضمان:
- متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها؛
- المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة؛
- التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها
- (ج) مكتب مراقبة التحصيل؛ ومن مهامه.
- دفع نشاطات التحصيل؛
- المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات؛
- إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

### ثانيا: الرقابة الجبائية على مستوى مفتشية الضرائب

تأخذ الرقابة الجبائية على مستوى المفتشيات شكلين أساسيين وهما:

#### 1. الرقابة الشكلية:

- تعد أول عملية تخضع لها التصريحات المقدمة إلى مكتب الرقابة؛
- تخص مجمل التدخلات التي لها علاقة بتصحيح الأخطاء المادية الظاهرة في التصريحات والملاحظة من طرف المراقبين الجبائيين؛
- لا يأخذ بعين الاعتبار مدى صحة المعلومات التي تحملها التصريحات بل تهتم بالشكل الذي قدمت به هذه المعلومات وتعتبر مرحلة تحضيرية للرقابة على الوثائق.

#### 2. الرقابة على الوثائق:

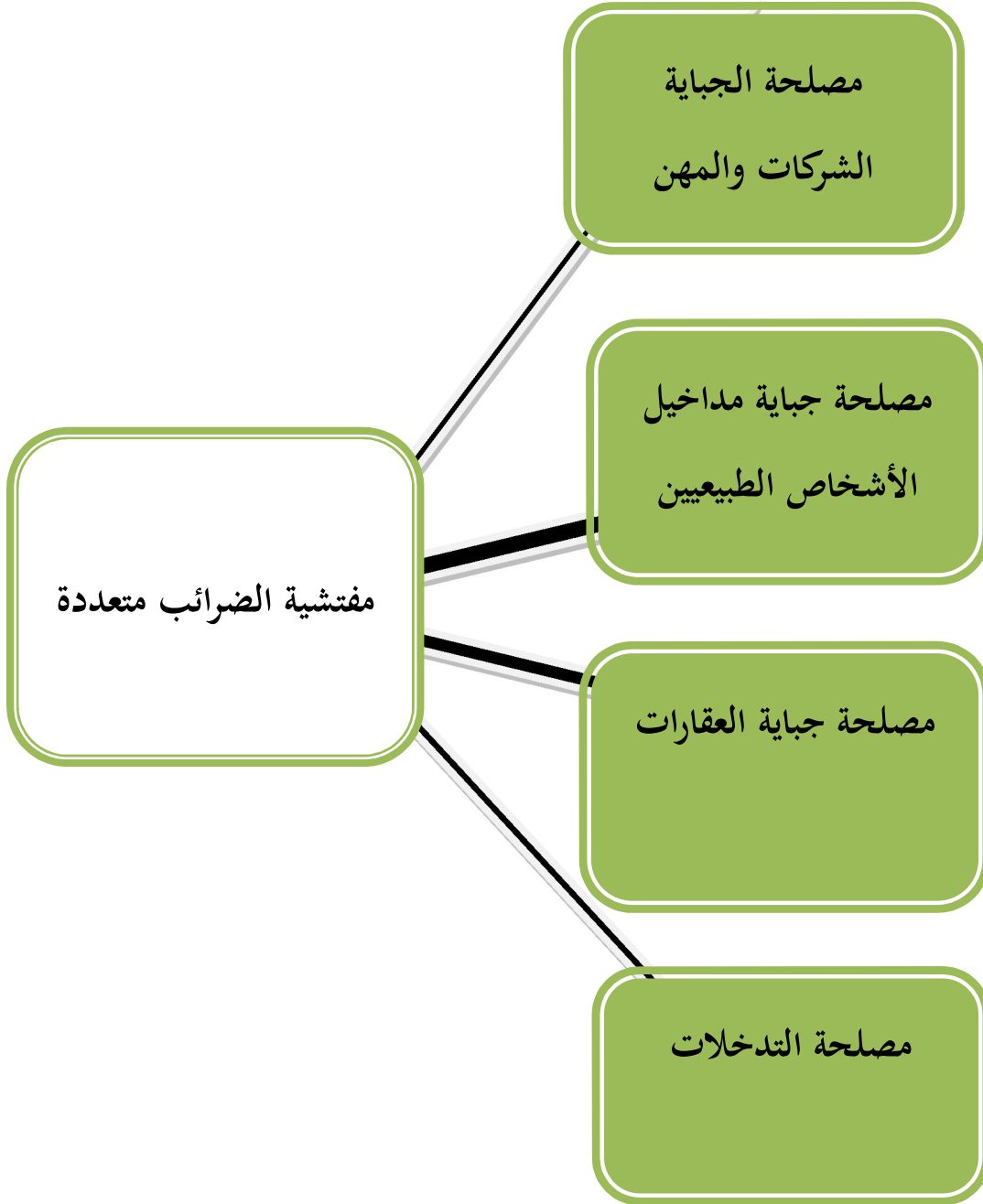
- تهتم بإجراء فحص شامل للتصريحات الجبائية المكتبة ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة في الملف الجبائي الذي بحوزة الإدارة. لا يمكن رفض المحاسبة نتيجة مراقبة تصريح جبائي أو المحاسبي إلا في الحالات التالية:
- عندما يكون مسك الدفاتر المحاسبية غير مطابقة لأحكام المواد 09-10-11 من القانون التجاري وشروط وكيفيات تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- عندما لا تحتوي المحاسبة على أية قيمة مقنعة بسبب انعدام الوثائق الإثباتية.

شكل رقم (8): مخطط وهيكلية وتنظيم مفتشيات الضرائب.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مديرية الولائية للضرائب.

الشكل رقم (9): مخطط وهيكلية وتنظيم قباضات الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مديرية الولاية للضرائب.

## المبحث الثاني: إجراءات تنفيذ الرقابة الجبائية في محاسبة الشركة خلال الفترة (2015-2018)

إن الرقابة الجبائية تعتبر إحدى الوسائل الهامة لتحقيق غرض الزيادة في الإيرادات الجبائية التي وضعت الإدارة الجبائية لأجله وتدابير تنظيمية يتم من خلالها اختيار برامج التحقيق المحاسبي ومراقبة تنفيذها.

## المطلب الأول: التحقيق في المحاسبة

## أولاً: التبليغ الأولي (المرحلة التحضيرية)

## 1. تقديم عام للشركة:

يمكن تعريف المكلف بالاعتماد على ملفه الجبائي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01): تقديم عام للشركة.

الرقم	مكونات الملف الجبائي	التعريف
1	الشكل القانوني للمكلف	الشركة ذات المسؤولية المحدودة وصال للتجارة والاستثمار
2	طبيعة النشاط الممارس	استراد والتصدير إضافة إلى ممارسة نشاط تجارة بالجملة لمواد البناء
3	رأس المال الشركة	قدر رأس مال الشركة ب: 21.000.000 مقسمة إلى (2100) حصة اجتماعية،
4	تاريخ بداية النشاط	2014/10/30 للقيد الرئيسي و 2016/06/20 للقيد الثانوي
5	مقر النشاط	بلدية مقرة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الملف الجبائي للمكلف.

## 2. الوضعية الجبائية:

من أجل تحديد النظام الجبائي للشركة يجب تحديد حالتها بالنسبة للضرائب المباشرة والرسوم على رقم الأعمال.

## أ/ الضرائب مباشرة:

تخضع الأرباح المحققة من طرف الشركة للضريبة على أرباح الشركات IBS بمعدل 26 % طبقا للمواد 135 و 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إضافة للرسم على النشاط المهني حسب حجم المعاملات وفقا للمواد 217 و 219 و 224 و 375 من نفس القانون ولكون الشركة تدفع أجورا فإن هذه الأجور تخضع للضريبة على الرواتب والأجور حسب المواد من 66 إلى 75 من نفس القانون كما تخضع الشركة للضريبة على الدخل الإجمالي فئة رؤوس الأموال المنقولة RCM كما نصت عليه المواد 45 إلى 48 من نفس القانون. - تخضع مبيعات الشركة المسددة نقدا إلى حقوق الطابع حسب ما نصت عليه المادة 100 من قانون الطابع.

## ب/ الرسم على رقم الاعمال:

✓ تخضع نشاط الشركة للرسم على القيمة المضافة حسب نصوص المواد 2 و 5 و 14 و 21 و 29 و 30 و 37 و 41 وما يليها من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

✓ تخضع مبيعات الشركة المسددة نقدا إلى حقوق الطابع طبقا لنص المادة 100 من قانون الطابع.

## إجراءات التحقيقات الاولية:

تم برمجة نشاط الشركة ضمن برنامج التحقيق المحاسبي لسنة 2019 حيث تم استلام الإشعار بالتحقيق بتاريخ 2019/05/28 يدا بيد من طرف مسير الشركة.

وتم الانتقال إلى مقر الشركة من أجل إجراء التدخل بعين المكان وذلك حسب ما تنص عليه المادة 20 الفقرة رقم-4 من قانون الإجراءات الجبائية حيث تم تحرير محاضر معاينة للمخزونات والتشبيبات التي بحوزة الشركة.

كما قمنا بعملية البحث عن المعلومات الجبائية وذلك من خلال مراسلة زبائن ومرددي الشركة، وتفحص كشوف المعلومات الموجودة في ملف الجبائي إضافة إلى تتبع حركة الكشوف البنكية، والمراسلات الإدارية والهيئات المالية.

### إعداد وتقديم طلب توضيح وتبرير بتاريخ 2019/10/22.

من خلال تفحص وتتبع محاسبة الشركة تم إعداد وتقديم طلب توضيح بخصوص النقائص والعيوب المكتشفة أو المسجلة.

### ثانياً: سير عملية التحقيق.

تتمثل عملية التحقيق في المحاسبة في فحص كل الدفاتر والمستندات الخاصة بالمكلف وتمر العملية بالمراحل التالية:

### 1- تحقيقات محاسبية من حيث الشكل:

قام المكلف بتقديم الدفاتر المحاسبية التي نصت عليهم المواد من 09 إلى 11 من القانون التجاري والمواد 20 و21 وما يليها من قانون 07-11 كما يلي:

### جدول رقم (02): مراقبة المحاسبة من حيث الشكل

الرقم	الدفاتر	التعريف
1	دفتر اليومية	مصادق وموقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 ويحتوي على 48 ورقة.
2	دفتر الجرد	مصادق وموقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 ويحتوي على 44 ورقة.
3	دفتر الاجور	مصادق وموقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 ويحتوي على 48 ورقة.

4	الدفاتر المساعدة	ممسوكة آليا وتمثل في: دفتر المشتريات، دفتر المبيعات، دفتر البنك، دفتر الصندوق ودفتر العمليات المختلفة.
---	------------------	--

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على **Guide de vérification de comptabilité**

بعد مراجعة الجانب الشكلي خلصت فرقة التحقيق المكلفة بالعملية بأن محاسبة المكلف مقبولا شكلا للأسباب التالية:

- المكلف يحترم أحكام المادتين 09 و 10 من القانون التجاري.

- المكلف يلتزم بأحكام النظام المحاسبي المالي **SCF**.

من حيث المضمون:

تم إيداع ميزانية الشطب بتاريخ: 2018/07/19 وعدم إيداع ميزانية التصفية للحسابات المحاسبية **BILAN LIQUIDATION** تطبيقا لأحكام المادة 229 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في حالة التنازل عن النشاط أو توقفه كليا أو جزئيا. وعليه يؤسس الرسم المستحق فورا على رقم الأعمال أو الإيرادات التي لم تخضع بعد للرسم وكذا الديون المكتسبة وغير المحصلة.

### 1. دراسة الاستثمارات:

بما أن الشركة توقفت وشطب نشاطها التجاري فإنه يتم إعادة دمج فوائض القيم الناتج عن تنازل عن الاستثمارات التي في ذمة الشركة واسترجاع الرسم على القيمة المضافة الذي تم الاستفادة منه.

من خلال تتبع الاستثمارات التي في ذمة الشركة أعطت النتائج التالية:

جدول رقم (03): الاستثمارات التي في ذمة الشركة.

ملاحظات	سنة الاستعمال	الرسم	ثمن الاكتساب HT	تاريخ الاقتناء	نوعية العتاد
سيارة سياحية	2015	209 440	1 232 000	17/05/2015	SYMBOL ALGERIE

رافعة	2017	320 724	1 688 023	26/02/2017	CHARIOT ELEVATEUR
مقطورة	2017	598 500	3 150 000	26/03/2017	SEMI REMORQUE PLAREAU

المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة (المديرية الفرعية للرقابة الجبائية).

من خلال دراسة الثببتات العينية للشركة تم اكتشاف وجود عتاد تم تنازل عنه وطبقا للمواد 172 و 173 تم تسوية الفائض القيمة كالتالي:

الجدول رقم (04): سنة التنازل عن العتاد لسنة 2018.

نوعية الثببت	ثمن الاكتساب	مجموع الإهلاك المتراكم	القيمة المحاسبية الصافية	سعر التنازل	تاريخ التنازل
SYMBOL ALGERIE	1 232 000	780 266	451 734	700 000	15/10/2018
CHARIOT ELEVATEUR	1 688 023	478 273	1 209 750	1 400 000	19/07/2018
SEMI REMORQUE PLAREAU	3 150 000	840 000	2 310 000	3 000 000	20/06/2018

المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة (المديرية الفرعية للرقابة الجبائية).

تم حساب قيمة الفائض للعتاد المتنازل عنه باعتبار امن الشركة احتفظت به 17 شهرا أي:

- أقل من ثلاث سنوات إذا تعلق الأمر بفائض القيم قصير الأجل للعتاد المقتنى سنة 2017 يحسب مبلغها في حدود 70% من الربح الخاضع للضريبة.
- أكثر من ثلاث سنوات إذا تعلق الأمر بفائض القيم طويل الأجل لسنة 2018 التي تمثل سنة التنازل ويحسب مبلغها في حدود 35% من الربح الخاضع للضريبة.

جدول رقم (05): حساب فائض القيمة للعتاد المتنازل

نوعية التثبيت	سعر التنازل	القيمة المحاسبية الصافية	فائض القيم	معدل فائض القيم	الربح الخاضع للضريبة
SYMBOL ALGERIE	700 000	451 734	248 266	35%	86 893
CHARIOT ELEVATEUR	1 400 000	1 209 750	190 250	70%	133 175
SEMI REMORQUE PLAREAU	3 000 000	2 310 000	690 000	70%	483 000
المجموع الخاضع					703 068

المصدر: مديرية الضرائب لولاية المسيلة (المديرية الفرعية للرقابة الجبائية).

وعليه يتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة للاستثمارات المتنازل عليها تطبيقاً لأحكام المادة 38 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

## 2. دراسة الاستهلاكات

من خلال تفحص فواتير الشراء الخاصة بالبضائع المحلية والمستوردة والتي تتمثل في منتج الاسمنت سمحت لنا بالنتائج التالية:

أ. حساب ح/ 600 بضائع المستهلكة:

الفارق في الاستهلاك يمثل غرامات التأخر صادرة عن إدارة الجمارك في 2015.

جدول رقم (06): حساب فارق الاستهلاك لسنة 2015.

2018	2017	2016	2015	البيان /السنوات
0	0	0	0	المخزون الأولي 01/01
0	71 814 037	69 423 510	149 233 691	المشتريات المستخرجة
0	71 814 037	69 423 510	151 066 031	المشتريات المصرح بها
0	71 814 037	69 423 510	149 233 691	الاستهلاكات المستخرجة
0	71 814 037	69 423 510	151 066 031	الإستهلاكات المصرح بها
0	0	0	-1 832 340	الفارق في الاستهلاك

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية -المسيلة-

ب. دراسة الأعباء ح/635:

بعد تفحص سجل الأجور تبين أن الشركة قامت بخضم أجور المستخدمين بزيادة:

أي بقيمة 1000,266 دج عوضا الاعباء الحقيقية والمقدرة ب: 946593 دج أي بإضافة مبلغ

53673.

حيث يتم إعادة دمجها في الأرباح الشركة.

تم الاعتماد في مراجعة أرقام الأعمال بناء على فواتير البيع المقدمة والمعلومات الواردة وتتبع تسجيلها

المحاسبي.

التقييم العام للمحاسبة:

من خلال ما تم ذكره تم اعتماد محاسبة الشركة المقدمة في تحديد الوعاء الضريبي والضريبة على الأرباح الشركات لجميع السنوات محل التحقيق.

ثانياً: نتائج التحقيق المحاسبي

1\_ حساب الرسم على النشاط المهني TAP:

نظراً لتوقف الشركة عن ممارسة النشاط فقد تم تسوية وضعيتها بالنسبة لحساب الزبائن فيما يخص الرسم على نشاط المهني بإخضاع رقم الأعمال المصرح به والمستفيد من التخفيض 30% .

قامت الشركة من الاستفادة من تخفيض في الرسم على النشاط المهني للمبيعات لسنة 2017 التي تمت نقداً وهذا مخالف لأحكام المادة 219 مكرر من قانون ض م.

جدول رقم (07): حساب الرسم على النشاط المهني

2018	2017	2016	2015	البيان / السنوات
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المستخرج
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المصرح به
0	10 453 384	0	0	رقم الأعمال الخاضع بدون تخفيض 30 % لسنة 2017
	247 650			رقم الأعمال الخاضع بدون تخفيض 30 % المسددة نقداً
0	10 701 034	0	0	الفارق الخاضع TAP
2%	2%	2%	2%	معدل الرسم
0	214 021	0	0	مبلغ الرسم
10%	25%	10%	10%	معدل العقوبة
0	53 505	0	0	عقوبة
0	267 526	0	0	المجموع

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - المسيلة-

2- تحديد أرباح الشركة حساب الضريبة (IBS):

الشركة قامت سنة 2017 بخصم العجز المقدر بـ 277,952 الخاص بسنة 2016 من النتيجة الجبائية لهذه السنة عوضاً عن الناتج والمقدر بـ 177,879 د.ج.

كما قامت أيضاً بخصم فوائض القيم لسنة 2018 بقيمة 165,686 دج بينما فائض القيمة الناتج 703,068 دج.

وعليه يتم دمج خسارة فوائض القيم في الربح والجدول يوضح ذلك كآتي:

جدول رقم (08): الضريبة على أرباح الشركات IBS.

2018	2017	2016	2015	البيان /السنوات
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المستخرج
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المصرح به
0	0	0	0	الفارق في رقم الاعمال
703 068	0	0	0	فائض القيم الخاضع
0	0	0	1 832 340	أعباء غير قابلة للخصم
156 686	0	53 673	0	الاعباء المرفوضة
0	277 952	0	0	العجز المرحل
	177 879			العجز الواجب الترحيل
-480 695	460 974	-231 552	5 355 060	الربح المصرح به
379 059	561 047	-177 879	7 187 400	الربح المستخرج
26%	26%	26%	26%	معدل الضريبة
98 555	145 872	10 000	1 868 724	الضريبة المستخرجة

10 000	119 853	10 000	1 392 316	الضريبة المصرح بها
88 555	26 019	0	476 408	الفارق في الضريبة
15%	10%	25%	25%	معدل العقوبة
13 283	2 602	0	119 102	العقوبة
101 839	28 621	0	595 511	المجموع

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - المسيلة-

### 3- الاقتطاع من المصدر لمداخيل رؤوس الأموال المنقول:

تعتبر الفوارق المستخرجة موزعة حسب ما يقتضيه نص المواد من 45 إلى 51 من ق ض م وتطبيقا لأحكام المادة 229 من قانون ضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

في حالة التنازل عن النشاط أو توقفها جزئيا أو كليا يؤسس الرسم المستحق فورا على رقم الأعمال أو الإيرادات التي لم تخضع بعد للرسم، بما في ذلك الديون المكتسبة والديون وغير المحصلة.

تطبيقا لأحكام المادة 48 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

"عندما يتوقف خضوع شخص اعتباري أو معنوي للضريبة المطبقة على أرباح الشركات وتعتبر أرباحه احتياطية مدفوعة للشركاء تناسبيا مع حقوقهم فيها (عدد الأسهم) وعليه تبين أنكم لم تسددوا الحقوق."

جدول رقم (09): الاقتطاع من المصدر لمداخيل رؤوس الأموال المنقول ل 2018.

البيان /السنوات	2018
الفارق في الأرباح	859 754
أرباح سنوات سابقة غير موزعة	691 540
الضريبة على أرباح الشركات 26%	403 336
الأرباح الموزعة المستخرجة	4 476 319

3 328 361	الأرباح الموزعة المصرح بها
15%	معدل الضريبة IRCM
671 448	الضريبة المستخرجة
499 254	الضريبة المصرح بها
172 194	الفارق في الضريبة
15%	معدل العقوبة
25 829	العقوبة
198 023	المجموع الواجب الدفع

المصدر: مديرية الفرعية للرقابة الجبائية المسيلة

4- الرسم على القيمة المضافة

1. الرسم على المشتريات

يتم إسترجاع الرسم على القيمة المضافة للاستثمارات المتناول عنها:

✓ في حالة عدم حفظ المواد التي منحت الحق في الخصم أو التخلي على صفت المدين بالرسم على القيمة المضافة في أجل 05 سنوات.

✓ تلتزم الشركة بإعادة دفع الرسم على المشتريات بقدر السنوات المتبقية لـ "03"

أما بالنسبة لسنة 2015:

بناء على طلب التوضيح والتبرير والذي تم من خلاله طلب منكم تقديم كيفية تسديد فواتير النقل بعد الرد

على طلب التوضيح والتبرير تبين أن:

عدم تقديم كيفية تسوية حساب المودين لأن الشركة في مرحلة التصفية.

الجدول رقم (10): الرسم على المشتريات

البيان/السنوات	2015	2016	2017	2018
الرسم على المشتريات المستخرج	25 217 393	12 197 568	14 600 090	0

				الرسم على المشتريات المصرح به G50
0	14 600 090	12 197 568	26 831 033	
<b>367 690</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>1 613 640</b>	الرسم القابل للزيادة

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - المسيلة-

الرسم على المبيعات:

الجدول رقم (11): حساب الرسم على المبيعات.

2018	2017	2016	2015	البيان/السنوات
0	0	0	0	رقم الاعمال الغير المصرح به
<b>19%</b>	<b>19%</b>	<b>17%</b>	<b>17%</b>	معدل الرسم
0	0	0	0	الرسم المستحق
0	0	0	0	الرسم القابل للخصم
367 690	0	0	1 613 640	الرسم القابل للدمج
367 690	0	0	1 613 640	الرسم
<b>25%</b>	<b>10%</b>	<b>10%</b>	<b>25%</b>	معدل العقوبة
91 922	0	0	403 410	العقوبة
<b>459 612</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>2 017 050</b>	المجموع الواجب الدفع

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - المسيلة-

ملاحظة جدا هامة:

تبعاً لأحكام المادة 31 من قانون المالية لسنة 2012 المعادلة للمادة 20 من قانون الاجراءات الجبائية، فإن لديكم إمكانية طلب التحكيم من المدير الولائي للضرائب للأسئلة المتعلقة بالواقع أو القانون الرد على قضيتكم موضوع التحقيق.

### ثالثاً: التبليغ النهائي

نظراً لعدم ردمكم على التبليغ الأولي رقم: 530 بتاريخ 2019/11/19 وانتهاء الآجال القانونية حسب ما نصت عليه المادة 20 الفقرة 6 من إجراءات الجبائية، فإن النتائج المتوصل إليها في التبليغ الأولي تصبح نهائية. وأن التبليغ النهائي لديه نفس المعطيات الجداول المذكورة سابقاً.

فإن الشركة مطالبة بتسديد الحقوق الناتجة عن عملية التحقيق موضحة في الجدول أدناه:

### الجدول رقم (12): حقوق المكلف بالضريبة اتجاه إدارة الضرائب.

2978 756	الحقوق
711 677	غرامة التأخير
<b>3690433</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية-المسيلة-

المطلب الثاني: إحصائيات التحقيقات لأربع سنوات مع التحليل ما بين فترة (2016-2019)

### أولاً: نتائج إحصائيات التحقيق المحاسبي خلال الفترة 2016-2019

من خلال وتحليل وتقييم أشكال الرقابة الجبائية في الجزائر حيث يتم التركيز بالدرجة الأولى على التحقيق المحاسبي باعتبارها الأكثر فعالية في اكتشاف محاولات التهرب الجبائي. وعليه سنقوم بتحليل على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

### جدول رقم (13): إحصائيات التحقيق المحاسبي خلال الفترة 2016-2019

2019	2018	2017	2016	السنوات/ عدد الملفات
42	33	47	30	عدد الملفات
115,050,661	139,684,343	144,070,523	131,239,503	الحقوق المسترجعة
27,468,833	33,850,263	34,445,968	32,692,572	الغرامات
142,519,464	173,534,611	178,526,515	163,932,075	المبالغ المحصلة

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - بالمسيلة.

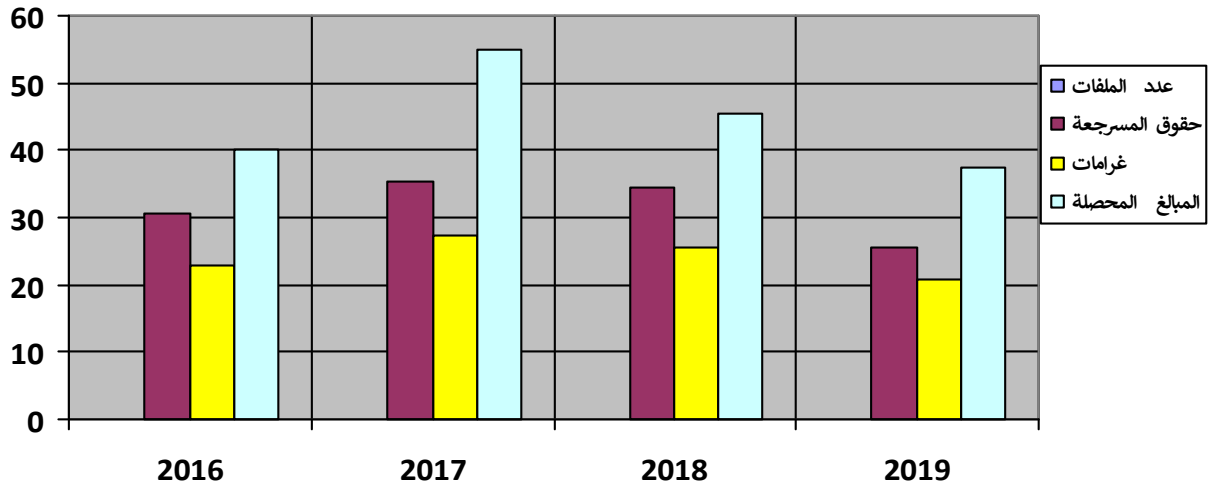
ولتحليل أفضل النتائج الجدول رقم "13" نستعين بجدول أسفله الذي يوضح تغيرات الحاصلة في نسبة الحقوق المسترجعة والغرامات والمبالغ المحصلة خلال فترة 2016-2019

الجدول رقم (14): تغيرات الحاصلة في عدد الملفات نسب والحقوق المسترجعة والغرامات والمبالغ المحصلة بالنسب المؤوية خلال فترة 2016-2019.

2019	2018	2017	2016	البيان/ السنوات
42	33	47	30	عدد الملفات
21,7%	26,35%	27,18%	24,76%	نسبة الحقوق المسترجعة
5.18%	26.35%	26,81%	25,45%	نسبة الغرامات
26.88%	32.37%	33.68%	33.8%	نسبة في المبالغ المحصلة

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

الشكل (10): نتائج التحقيق المحاسبية بمديرية الفرعية للرقابة الجبائية المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على الإحصائيات المقدمة من المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن التحقيقات المنجزة في التحقيق في المحاسبة على مستوى المديرية الولائية يبين أن هناك اختلاف في:

1- عدد القضايا: كان عدد القضايا المعالجة سنة 2016 هو 30 قضية ثم ارتفعت سنة 2017 بـ 47 قضية ثم انخفضت سنة 2018 بـ 33 وارتفعت سنة 2019 بـ 42 قضية.

2- الحقوق المسترجعة: حيث كانت الحقوق المسترجعة سنة 2016 بـ 24,76% ثم انخفضت وفي سنة 2017 ارتفعت بـ 27,18% وهذا راجع إلى ارتفاع في عدد القضايا المطروحة أمام الإدارة الجبائية أما في السنتين الأخيرتين 2018 و 2019 انخفاض كبير مقارنة في السنوات السابقة بمبلغ على التوالي بنسبتي 26,35% و 21,7%.

3- الغرامات: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الغرامات في السنة 2016 بنسبة: 25.45% ثم انخفاض طفيف في السنتين المواليتين 2017، 2018 بنسبتي 26.81% و 26,35% أما في سنة 2019 انخفاض كبير بـ: 5.18% مقارنة بالسنوات السابقة.

4- المبالغ المحصلة: نلاحظ في الجدول أعلاه أن المبالغ المحصلة لمصالح حزينة العمومية في السنة 2016 متناقصة ب: 163,932,075 ثم متزايدة في سنة 2017 و 2018 بشكل كبير ومتناقصة بشكل كبير في سنة 2019 ب: 142,519,464.

✓ من خلال النتائج المتوصل إليها في التحقيق في المحاسبة خلال فترة (2016 – 2019) نلاحظ انه رغم انخفاض في عد القضايا التحقيق مقارنته بالسنة 2017 كانت مرتفعة إلا أن الحقوق المسترجعة والغرامات والمبالغ المحصلة نلاحظ تفاوت بين السنوات إلا أن هناك انخفاض في سنة 2019.

ثانيا: إحصائيات التحقيق المحاسبي والمصوب والمعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة لسنوات (2016 – 2019)

وهو ما يلخصه الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): : إحصائيات التحقيق المحاسبي والمصوب والمعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة لسنوات (2016 – 2019)

السنوات/عدد الملفات	2016	2017	2018	2019
التحقيق المحاسبي	30	47	33	42
التحقيق المصوب	24	13	19	12
التحقيق المعمق	4	4	4	0

142,519,464	173,534,611	178,526,515	163,932,075	النتائج التحقيق المحاسبي
8,909,369	24,237,783	7,778,483	6,430,113	النتائج التحقيق المصوب
0	11,491,987	3,863,553	3,097,140	النتائج التحقيق المعمق

المصدر: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية - المسيلة-

من خلال الجدول أعلاه وفقا للفترة ما بين 2016-2019 يوضح عدد القضايا المدروسة على مستوى المديرية الضرائب لولاية المسيلة حيث نلاحظ عدد القضايا خلال أربعة السنوات تتناقص في سنة 2016 ثم ارتفعت في السنوات 2017 و 2018 وهذا ما يعكس الجهود المبذولة من طرف الإدارة الضريبية للقضاء على ظاهرة التهرب الضريبي.

ونلاحظ من في التحقيق الجبائي نجد أن التحقيق المحاسبي أكثر من التحقيق المصوب و التحقيق المعمق وسبب راجع إلى أن التحقيق المحاسبي يشمل جميع أنواع الضرائب (IRG، TVA، TAP، IBS) أما التحقيق المصوب يشمل نوع واحد من الضرائب المذكورة وتكون مدة التحقيق من سنة إلى أربعة سنوات أما التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الشاملة يضم نوع واحد (IRG) وتكون مدة التحقيق أربع سنوات كما هو حال التحقيق في المحاسبة.

إن النتائج المتوصل إليها في التحقيق في المحاسبي والمصوب والمعمق نلاحظ خلال أربعة السنوات المدروسة حيث نلاحظ اختلاف في المبالغ المحصلة عليها وهذا قد يكون في عدد القضايا أو في طبيعة الملفات التي تم التحقيق فيها أي يكون عدد القضايا كبير لكن النتائج المتوصل إليها قليلة خلال عملية التحقيق حيث نلاحظ وجود تفاوت بين السنوات إلا أن هناك انخفاض في سنة 2019.

## خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا على مستوى المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة، اتضح أن للرقابة الجبائية دور فعال في زيادة الحصيلة الضريبية، وهذا عن طريق الدراسات التي يقوم بيها المحققون للملفات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة ومحاولتهم التحقق من المعلومات المصرح بها، ونسلط الضوء على "إجراء التحقيق المحاسبي" وأيضا جمع معلومات الخاصة بالمكلف من مختلف الجهات والمصالح بحيث يتم مقارنتها مع معلومات المصرح بها والوصول إلى الأساس الخاضع للوعاء الضريبي،

كما توصلنا إلى تحليل بعض النتائج إحصائيات الرقابة الجبائية بالنسبة للتحقيق المحاسبي والمصوب والمعمق في مجمل الوضعية الشاملة التابعة للمديرية الضرائب لولاية المسيلة.

وهذا ما يثبت أن الرقابة الجبائية تسعى إلى تحقيق هدفها الرئيسي والمتمثل ضمان إحترام وتطبيق التشريع الجبائي وكذا في مكافحة التهرب والغش الضريبي.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع آليات تنفيذ الرقابة الجبائية في المحاسبة من الناحية النظرية والدراسة التطبيقية عن طريق إدارة الضرائب، تمكنا من معرفة مختلف الجوانب الجوهرية له. حيث تم تبيان الدور الأساسي للرقابة الجبائية باعتبارها من أهم الوسائل التي تعمل على حماية موارد الدولة وزيادة الحصيلة الضريبية، ويكون ذلك من خلال الكشف عن التصرفات السلبية الصادرة عن المكلفين والذين يسعون دوماً للتهرب من دفع الضريبة. مستخدمة بذلك كافة مصادرها وامكانياتها وهيكلها التي أشرنا إليها فيما سبق. مع تطبيق الإجراءات اللازمة ومختلف العقوبات الردعية على المكلفين.

لكن بالرغم من كل هذه الأجهزة الموضوعية والإجراءات المتخذة من طرف الرقابة الجبائية لتعزيز عمل نظامها، إلا أن ذلك غير كفيلاً بتحقيق الفعالية المطلقة في أداء المهام الموكلة إليه، وهذا يعود إلى اعتبار أن الحكم على فعالية نظام الرقابة الجبائية يكمن في مدى قدرته على تحقيق أهدافه.

#### اختبار فرضيات البحث:

قدمنا في المقدمة ثلاثة فرضيات نحكم على صحتها من عدمها من خلال ما يلي:

**الفرضية الأولى:** تنص على أن الرقابة الجبائية فعلاً تستعمل مختلف أدواتها وأجهزتها ووعي متمثلة في مفتشية الضرائب ومركز الضرائب، ومديرية البحث والمراجعات وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

**الفرضية الثانية:** تتمحور على أن للرقابة الجبائية عدة أشكال تختلف باختلاف الأهداف والإجراءات، تعتبر محققة وذلك باعتبار أن المشرع الجبائي أسس بدوره أشكالاً مختلفة وذلك بغرض محاصرة التهرب الجبائي.

**الفرضية الثالثة:** تناولت أن الرقابة الجبائية تمتلك طرق وأدوات كفيلاً بمراقبة وفحص ومقارنة الدفاتر والسجلات المحاسبية للتأكد من مدى صحتها، تعتبر صحيحة وللمن غير كافية، فللرقابة الجبائية عدة طرق نذكر منها التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب، ويكمن الهدف من هذه الطرق في مراقبة وفحص السجلات المحاسبية من أجل تصحيحها.

#### النتائج المتواصل إليها

على ضوء كل ما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن للرقابة الجبائية مجموعة الإجراءات تضبط تدخل الإدارة، وتحمي المكلفين، ويؤدي عدم الالتزام بها إلى بطلان الرقابة الجبائية.

- انعدام الوعي الضريبي للمكلفين بالضريبة من خلال عدم مساعدتهم للإدارة الجبائية، لتقديم معلومات محاسبية صادقة وذات جودة عالية.
- عدم وجود ثقافة ضريبية، إضافة إلى غياب عامل الثقة الذي يعد أهم صفة يجب أن تتوفر في المكلف.
- نقص الامكانيات المادية الضرورية للقيام بالمهام الرقابية على أكمل وجه ونقص الموارد البشرية المؤهلة، الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء نتائج سلبية في عملية الرقابة.

#### اقتراحات الدراسة:

- انطلاقاً من النتائج يمكن تقديم مجموعة التوصيات والاقتراحات نلخصها فيما يلي:
- الاهتمام بموظفي الإدارة الجبائية من خلال رفع مستواهم العلمي والمهني عن طريق التكوين والتدريب.
  - زيادة الوعي لدى المكلفين من خلال القيام بحملات توعية من أجل نشر ثقافة ضريبية ومن أجل تقريب المكلف من الإدارة وخلق حوار بينهما.
  - إعادة النظر في النظام الضريبي وذلك يجعله أكثر ليونة حتى يتسنى للمكلف بدفع مستحققاته الضريبية دون اللجوء للتهرب من الضريبة.
  - للنهوض باقتصاد وطني ناجح وفعال يتوجب على الدولة في حد ذاتها أن تتوفر فيها عامل المصداقية، وذلك حتى يكون لدينا نظام رقابي جبائي يتميز أيضاً بالمصداقية وتستطيع هي بدورها أن تحد من ظاهرة التهرب الضريبي التي انتشرت بشكل واسع في بلدنا الجزائر.
  - تنظيم النصوص القانونية الجبائية على اختلافها وفق العمليات والاجراءات المتعلقة بكل نوع من أنواع الضرائب، وذلك حتى يسهل فهمها وتطبيقها من طرف الادارة الضريبية والمكلفين على حد سواء.

#### أفاق الدراسة:

في الأخير نأمل من خلال هذا البحث أن يكون منطلقاً لبحوث أخرى في المستقبل مثل:

- مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية.
- أهمية ظروف العمل في المفتشيات العامة على عملية التحقيق الجبائي.
- فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرة الإدارة الجبائية.

# قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. بن أعمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
2. صالح العبد، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
3. عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى، الجزائر، 2012.
4. عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة، دار مزوار، ط1، الجزائر، 2009.

رسائل وأطروحات:

1. بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مدرسة الدكتوراه الدولية والمؤسسات العمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1، الجزائر، 2013/2014.
2. بولخوخ عيسى، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب الضريبي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حاج لخضر-باتنة، الجزائر، 2003/2004.
3. عتير سليمان، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2011/2012.
4. قلاب ذبيح إلياس، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009/2010.
5. محمد إلهام، الصحابي عبد الغفار، المعالجة الضريبية للصفقات التي تتم من خلال التجارة الالكترونية، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، مصر، 2004.
6. نوي نجاة، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر (1999-2003)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير فرع مالية ونقود، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/2004.
7. ولهي بوعلام، مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الجبائي في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004.
8. الجيلاني بلواضح، التهرب الضريبي بين الفعالية آليات الرقابة واستراتيجية المكافحة، حالة الجزائر 2001-2011، أطروحة الدكتوراه، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع:

9. العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، المركز الجامعي-المدية، الجزائر.
10. آيت بلقاسم لامية، آليات وإجراءات الرقابة الجبائية في الجزائر ودورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، الجزائر، 2014/2013.
11. بن تومي عادل، وهاب مباركة، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص التدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2017/2016.
12. بن عدة حورية، الرقابة الجبائية من خلال تقنيات التحقيق المحاسبي، قسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، 2013/2012.
13. بن التومي محمد، لعلاوي أكرم، الرقابة الجبائية كآلية لمكافحة التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2020/2019.
14. حداد زكرياء، الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص مراجعة وتحقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2017/2016.
15. درار بلال، زكري بلال، دور الرقابة الجبائية في محاربة التهرب الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجباية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة-الجزائر، 2017/2016.
16. ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2015.
17. شاعة أحلام، إجراءات التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، 2017/2016.
18. ولهي عبيد، تقييم نظام الرقابة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020/2019.

## قائمة المصادر والمراجع:

19. العمري عادل، وهابي فراس، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، 2020/2019.

### المقالات والمجلات:

1. بوقلايل محمد، جليل زين العابدين، دور العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية في تعبئة الموارد العامة والحد من ظاهرة الغش الضريبي، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 06، الجزائر، 2016.
2. حيدري صبرينة، حنينة عمر، الرقابة الجبائية في الجزائر بين الهدف مكافحة التهرب الضريبي وتنمية الإجراءات الجبائية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 02، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2019.
3. عجلان العياشي، ولهي بوعلام، التهرب الجبائي كأحد مظاهر الفساد الاقتصادي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 08، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2008.
4. عوادي مصطفى، رحال نصر الدين، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمال والأعمال، المجلد 01، العدد 01، جامعة حمة لخضر-الوادي، الجزائر، 2016.
5. عياشي فاطمة الزهراء، سماش كمال، الرقابة الجبائية كآلية للحد من ممارسات إدارة الأرباح، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، جامعة باجي مختار-عنابة، الجزائر، 2018.

### الملتقيات:

1. بولحبال أسماء، أهمية الرقابة الجبائية الداخلية في النظام الجبائي الجزائري، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة 8 ماي 1945-قالمة، الجزائر، 2015.
2. عجلان العياشي، ترشيد الرقابة الجبائية في قطاع البنوك والمؤسسات المالية لحكومة أعمالها ونتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر، (مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والحكومة العالمية)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، يومي 20-21 أكتوبر.
3. ولهي بوعلام، الملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحكومة العالمية، فرحات عباس- سطيف، الجزائر، 2009.

### المراسيم والقوانين:

1. الجريدة الرسمية، العدد 59، المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 327/06.

## قائمة المصادر والمراجع:

2. المادة 21-34-105 من قانون الإجراءات الجبائية، 2021.
3. الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، الدليل التطبيقي المكلف بالضريبة، الجزائر، 2010.
4. الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2021.
5. الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون المالية، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 4-65، 2017.
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون المالية، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 19، الفقرتين 1-2، 2016.
7. الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب والتحقيقات والتدقيقات، ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، 2016.
8. المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة، 2006.

### المحاضرات:

1. أوسير منور، حمو محمد، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، ط1، الجزائر، 2009.

الملاحق

Envoyer par messagerie طرحي 1 Imprimer le formulaire  
 Série O n° 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

**MINISTERE DES FINANCES** وزارة المالية  
**DIRECTION GENERALE DES IMPOTS** المديرية العامة للضرائب  
 DIRECTION DES IMPOT DE M'SILA مديرية الضرائب لولاية المسيلة

A

Référence N° Le

Lettre avec  
A.R  
N°

**Avis de Vérification de Comptabilité**

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre SIEGE SOCIAL  
 le à 10 H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2015, 2016, 2017, 2018  
 l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux  
 impôts, droits et taxes ci-après, désignés : TAP- TVA-IRG-IRG/S-IBS-DT

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables  
 et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des  
 informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre  
 choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de  
 tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à  
 l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues  
 par la législation fiscale en vigueur.

(1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la  
 remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de  
 l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article  
 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du  
 contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

**Chef de brigade** **Nom, prénom et grade**  
**des vérificateurs**

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

Envoyer par messagerie

ردقت 2 : إشعار بالتبليغ للتوصل إليها  
(تبليغ أولي)

Imprimer le formulaire

Série O n° 21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION DES IMPOTS DE M'SILA

مديرية الضرائب لولاية المسيلة

Référence N°:

Lettre avec  
A.R.

N°

A

SARL  
انتاج صناعي لمنتجات الخرسانة المجمعة  
بلعانية - مقرة ولاية المسيلة

المسيلة

Le

Notification de Redressement  
Suite à la vérification de comptabilité

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 259 du 14 oct. 20, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2017, 2018, 2019, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TAP-TVA-IRCM-IBS-DT-IRG/S

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte<sup>06</sup> feuillets y compris celui-ci.

Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

## الملاحق:

مديرية : الضرائب لولاية المسيلة.....  
قضية تحقيق رقم :...../2019... ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناءمقرة  
تبلغ اولي رقم : ...../2019..... المؤرخ في : .....  
عدد الصفحات : ..... ( )

### عموميات

#### التعريف بالشركة :

تأسست الشركة ذات المسؤولية المحدودة وصال للتجارة والاستثمار ( قيد رئيسي ) بتاريخ: 2014/10/30 تمارس نشاط استيراد وتصدير  
ثم اضافة نشاط تجارة بالجملة لمواد البناء ( قيد ثانوي ) ابتداء من : 2016/06/20  
بموجب العقد التوثيقي محرر من طرف الأستاذ: العربي سعيد رقم : 14/451 الذي يتضمن القانون الاساسي للشركة ذات المسؤولية  
المحدودة وصال للتجارة والاستثمار برأس مال قدره: 21,000,000 دج ( واحد عشرون مليون دينار جزائري ) مقسمة الى الفئ  
ومئة (2100) حصة اجتماعية  
تابعة اقليميا الى مفتشية مقررة مسجلة تحت المادة رقم : 28110921086 والتعريف الجبائي رقم : 001428119011830  
الشركة متوقفة عن ممارسة النشاط حسب السجل التجاري للشطب ابتداء من : 2018/07/19 بالنسبة للنشطين الممارسين  
يقوم السيد : نصري جمال على تسيير شؤونها

#### الوضعية الجبائية

##### أ/الضرائب مباشرة:

تخضع الأرباح المحققة من طرف الشركة للضريبة الأرباح على الشركات IBS بناء على المواد 135 و 136 من قانون الضرائب المباشرة  
والرسوم المماثلة اضافة للرسم على النشاط المهني حسب حجم المعاملات وفقا للمواد 217 و 219 و 224 و 375 من نفس القانون  
و لكون أن الشركة تدفع اجورا فان الاجور المدفوعة تخضع للضريبة على الاجور الرواتب حسب المواد من 66 الى 75 من نفس القانون .  
تخضع الشركة ايضا للضريبة على الدخل الاجمالي فئة رؤوس الاموال المنقولة كما تنص عليه المواد من 45 الى 48 من نفس القانون.

##### الضرائب مباشرة:

تخضع مبيعات الشركة المسددة نقدا الى حقوق الطابع حسب ما تنص عليه المادة 100 من قانون الطابع .

##### ب/الرسم على رقم الاعمال :

وكذلك تخضع نشاط الشركة للرسم على القيمة المضافة حسب نصوص المواد 2 و 5 و 14 و 21 و 29 و 30 و 37 و 41 ومايلها  
من قانون الرسوم على رقم الاعمال .  
كما تخضع مبيعات الشركة المسددة نقدا الى حقوق الطابع حسب ما تنص عليه المادة 100 من قانون الطابع .

#### التحقيقات الأولية :

تم برمجة نشاط الشركة ضمن برنامج التحقيق المحاسبي لسنة 2019 ، حيث تم استلام الاشعار بالتحقيق رقم : 2019/182 بتاريخ : 2019/05/28  
يدا بيد الى المعني المذكور اعلاه .  
وبتاريخ : 2019/05/28 انتقلنا الى عنوان الشركة من اجل اجراء التدخل بعين المكان وذلك حسب نص المادة : 20 الفقرة 4 - من قانون  
الاجراءات الجبائية واعداد محاضر المعاينة للمخزونات والتثبيطات التي بحوزة الشركة  
كما قمنا بعملية البحث عن المعلومات الجبائية وذلك بمراسلة زبائن و موردي الشركة ، وكشوف المعلومات الموجودة في الملف  
الجبائي وتتبع حركة الكشوف البنكية ، والمراسلات الادارية والهيئات المالية .  
اعداد وتقديم طلب توضيح وتبرير تحت رقم : 491 بتاريخ : 2019/10/22

#### التحقيقات المحاسبية :

من حيث الشكل : تم تقديم الدفاتر المحاسبية التي تنص عليهم المواد من 09 الى 11 من القانون التجاري والمواد 20  
و 21 ومايلها من القانون 07-11 المذكورة ادناه :

دفتر اليومية : مصادق و موقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 و يحتوي على 48 ورقة  
دفتر الجرد: مصادق و موقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 و يحتوي على 44 ورقة  
دفتر الاجرة : مصادق و موقع عليه من طرف رئيس محكمة مقررة بتاريخ: 2014/08/12 و يحتوي على 48 ورقة  
الدفاتر المساعدة : هذه الدفاتر ممسوكة بطريقة الاعلام الالي و هي دفتر المشتريات ، دفتر المبيعات ، دفتر البنك  
دفتر الصندوق و دفتر العمليات المختلفة .

#### من حيث المضمون :

تم ايداع ميزانية الشطب بتاريخ : 2018/07/19 وعدم ايداع ميزانية التصفية للحسابات المحاسبية BILAN LIQUIDATION  
تطبيقا لاحكام المادة 229 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في حالة التنازل عن النشاط او توفقه كليا او جزئيا ، يؤسس الرسم  
المستحق فوراً على رقم الاعمال او الإيرادات التي لم تخضع بعد للرسم ، بما في ذلك الديون المكتسبة وغير المحصلة .

## الملاحق:

مديرية :الضرائب لولاية المسيلة.....  
 قضية تحقيق رقم :...../2019...ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناءمقررة  
 تبليغ اولي رقم :...../2019.....المؤرخ في : .....  
 عدد الصفحات : ..... ( ).....  
 دراسة الاستثمارات-

من خلال تتبع الاستثمارات التي في ذمة الشركة اعطت النتائج التالية :

ملاحظات	نوعية العتاد	تاريخ الاقتناء	ثمن الاكتساب HT	الرسم	سنة اول استعمال
سيارة سياحية	SYMBOL ALGERIE	17/05/2015	1 232 000	209 440	2015
رافعة	CHARIOT ELEVATEUR	26/02/2017	1 688 023	320 724	2017
مقطورة	SEMI REMORQUE PLAREAU	26/03/2017	3 150 000	598 500	2017

من خلال دراسة التثبيات العينية المدونة في الجدول اعلاه اتضح وجود عتاد تم التنازل عنه وتطبيقا لاحكام المواد 172 و 173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تم تسوية فائض القيمة كالتالي :

نوعية التثبيت	ثمن الاكتساب	مجموع الاهتلاك المتراكم	القيمة المحاسبية الصافية	سعر التنازل	تاريخ التنازل
SYMBOL ALGERIE	1 232 000	780 266	451 734	700 000	15/10/2018
CHARIOT ELEVATEUR	1 688 023	478 273	1 209 750	1 400 000	19/07/2018
SEMI REMORQUE PLAREAU	3 150 000	840 000	2 310 000	3 000 000	20/06/2018

حساب فائض القيمة للعتاد المتنازل عليه باعتبار ان الشركة احتفظت به 17 شهرا اي اقل من ثلاث سنوات اذا تعلق الامر بفائض القيم قصيرة الامد للعتاد المقتنى سنة 2017 بحسب مبلغها في حدود 70% من الربح الخاضع للضريبة ، و 35 % من الربح الخاضع للضريبة اذا تعلق الامر بفوائض القيم طويلة الامد ( اكثر من ثلاث سنوات ) لسنة 2018 وهي التي تمثل سنة التنازل كما هو موضح في الجدول ادناه:

نوعية التثبيت	سعر التنازل	القيمة المحاسبية الصافية	فائض القيم	معدل فائض القيم للضريبة	الربح الخاضع للضريبة
SYMBOL ALGERIE	700 000	451 734	248 266	35%	86 893
CHARIOT ELEVATEUR	1 400 000	1 209 750	190 250	70%	133 175
SEMI REMORQUE PLAREAU	3 000 000	2 310 000	690 000	70%	483 000
المجموع الخاضع					703 068

تطبيقا لاحكام المادة 38 من قانون الرسم على رقم الاعمال يتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة للاستثمارات المتنازل عنها  
 دراسة المشتريات

من خلال تفحص فواتير الشراء الخاصة بالبيضائع المحلية والمستوردة والتي تتمثل في منتج الاسمنت سمحت لنا بالنتائج التالية :

البيان /السنوات	2 015	2 016	2017	2018
المشتريات المستخرجة للمنتوجات المحلية	0	69 423 510	71 814 037	0
المشتريات المستخرجة للمنتوجات المستوردة	149 233 691	0	0	0
مجموع المشتريات المستخرجة	149 233 691	69 423 510	71 814 037	0
المشتريات المصرح بها للمنتوجات المحلية	0	69 423 510	71 814 037	0
المشتريات المصرح بها للمنتوجات المستوردة	151 066 031	0	0	0
مجموع المشتريات المصرح بها	151 066 031	69 423 510	71 814 037	0
الفارق في الاستهلاك	-1 832 340	0	0	0

الفارق في الاستهلاك عبارة عن غرامات التأخير لدى ادارة الجمارك

### دراسة الاستهلاكات

#### حساب 600:بيضائع مستهلكة

البيان /السنوات	2 015	2 016	2017	2018
المخزون الاولي 01/01	0	0	0	0
المشتريات المستخرجة	149 233 691	69 423 510	71 814 037	0
المشتريات المصرح بها	151 066 031	69 423 510	71 814 037	0
المخزون النهائي 31/12	0	0	0	0
الاستهلاكات المستخرجة	149 233 691	69 423 510	71 814 037	0
الاستهلاكات المصرح بها	151 066 031	69 423 510	71 814 037	0
الفارق في الاستهلاك	-1 832 340	0	0	0

الفارق في الاستهلاك عبارة عن غرامات التأخير لدى ادارة الجمارك

## الملاحق:

مديرية: الضرائب لولاية المسيلة.....  
 قضية تحقيق رقم:...../2019...ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناءمقرة  
 تبليغ اولي رقم :...../2019.....المؤرخ في : .....  
 عدد الصفحات : ..... ( )

دراسة الاعباء : ح / 635

2 016	البيان / السنوات
1 000 266	الاعباء المخصومة
946 593	الاعبا الفعلية - سجل الاجرة -
53 673	الفرق

مراجعة ارقام الاعمال :

تم الاعتماد في مراجعة ارقام الاعمال بناء على فواتير البيع المقدمة والمعلومات الواردة وتتبع تسجيلها المحاسبي

2018	2017	2 016	2 015	البيان /السنوات
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المستخرج
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المصرح به
0	0	0	0	الفارق في رقم الاعمال

التقييم العام للمحاسبة

من خلال ما تم ذكره تم الاعتماد على الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف الشركة في تحديد الوعاء الضريبي والضريبة على ارباح الشركات لجميع السنوات محل التحقيق .

نتائج التحقيق المحاسبي

حساب الرسم على النشاط المهني : TAP

بالنسبة لسنة 2017 قمتم بالاستفادة من تخفيض في الرسم على النشاط المهني للمبيعات التي تمت نقدا وهذا مخالف لاحكام المادة 219 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

652 366	رقم الاعمال مبيعات بالتجزئة ( نقدا )
404 716	رقم الاعمال المصرح به G 50 بالتخفيض 30 %
247 650	الفارق في رقم الاعمال بدون تخفيض

تم ايداع ميزانية الشطب بتاريخ : 2018/07/19 الا انكم لم تقوموا بايداع ميزانية التصفية وعليه يتم تسوية وضعيتكم بالنسبة لحساب الزبائن وذلك باخضاع رقم الاعمال المصرح به و المستفيد من التخفيض 30 % للرسم على النشاط المهني كما هو موضح في الجدول ادناه :

المبلغ الخارج الرسوم	المبلغ المصرح به بكل الرسوم	البيان
34 844 613	40 768 197	ح / 411
24 391 229		رقم الاعمال الخاضع بعد التخفيض
10 453 384		رقم الاعمال الخاضع بدون تخفيض

## الملاحق:

مديرية : الضرائب لولاية المسيلة.....  
 قضية تحقيق رقم :...../2019...ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناءمقرة  
 تبليغ اولي رقم : ...../2019.....المؤرخ في : .....  
 عدد الصفحات : ..... ( )

2018	2017	2016	2015	البيان /السنوات
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المستخرج
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المصرح به
0	0	0	0	الفارق في رقم الاعمال
0	10 453 384	0	0	رقم الاعمال الخاضع بدون تخفيض 30 % لسنة 2017
0	247 650			رقم الاعمال الخاضع بدون تخفيض 30 % المسددة نقدا
0	10 701 034	0	0	الفارق الخاضع TAP
2%	2%	2%	2%	معدل الرسم
0	214 021	0	0	مبلغ الرسم
10%	25%	10%	10%	معدل العقوبة
0	53 505	0	0	عقوبة
0	267 526	0	0	المجموع

### تحديد الارباح الشركة ( حساب الضريبة IBS )

بالنسبة لسنة 2017 قمتم بخصم العجزالمقدر ب 277,952 دج الخاص بسنة 2016 من النتيجة الجبائية لهذه السنة عوضا عن العجز الناتج المقدر ب 177,879 دج  
 قمتم بخصم خسارة فوائض القيم لسنة 2018 بقيمة : 156,686 دج بينما فائض القيمة الناتج 703,068 دج عليه يتم دمج خسارة فوائض القيم في الربح

2018	2017	2016	2015	البيان /السنوات
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المستخرج
0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال المصرح به
0	0	0	0	الفارق في رقم الاعمال
703 068	0	0	0	فائض القيم الخاضع
0	0	0	1 832 340	اعباء غير قابلة للخصم
156 686	0	53 673	0	الاعباء المرفوضة
0	177 879	0	0	العجز المرحل
-480 695	460 974	-231 552	5 355 060	الربح المصرح به
379 059	638 853	-177 879	7 187 400	الربح المستخرج
26%	26%	26%	26%	معدل الضريبة
98 555	166 102	10 000	1 868 724	الضريبة المستخرجة
10 000	119 853	10 000	1 392 316	الضريبة المصرح بها
88 555	46 249	0	476 408	الفارق في الضريبة
15%	10%	25%	25%	معدل العقوبة
13 283	4 625	0	119 102	العقوبة
101 839	50 873	0	595 511	المجموع

### الافتقار من المصدر لمداخيل رؤوس الاموال المنقولة :

تعتبر الفوارق المستخرجة موزعة حسب المواد 45 و46 و47 و48 و49 و50 و51 من قانون الضرائب المباشرة و تطبيقا لاحكام المادة 229 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في حالة التنازل عن النشاط او توقفه كليا او جزئيا ، يؤسس الرسم المستحق فورا على رقم الاعمال او الايرادات التي لم تخضع بعد للرسم ، بما في ذلك الديون المكتسبة وغير المحصلة .  
 تطبيقا لاحكام المادة 48 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، عندما يتوقف خضوع شخص اعتباري للضريبة المطبقة على ارباح الشركات تعتبر ارباحه احتياطياته مدفوعة للشركاء تناسبيا مع حقوقهم فيها وعليه تبين انكم لم تقوموا بتسديد الحقوق من RCM للنتيجة المحاسبية لسنة 2017 والمقدرة ب : 691,540 دج بسبب التوقف عن النشاط بناء على احكام المادة المذكورة اعلاه

2018	2017	2016	2015	البيان /السنوات
859 754	0	0	0	الفارق في الارباح
691 540	0	0	0	ارباح سنوات سابقة غير موزعة
403 336	0	0	0	الضريبة على ارباح الشركات 26%
4 476 319	0	0	0	الارباح الموزعة المستخرجة
3 328 361	0	0	0	الارباح الموزعة المصرح بها
15%	15%	10%	10%	معدل الضريبة IRCM
671 448	0	0	0	الضريبة المستخرجة
499 254	0	0	0	الضريبة المصرح بها
172 194	0	0	0	الفارق في الضريبة
15%	10%	10%	10%	معدل العقوبة
25 829	0	0	0	العقوبة
198 023	0	0	0	المجموع الواجب الدفع

## الملاحق:

مديرية : الضرائب لولاية المسيلة.....  
قضية تحقيق رقم :...../2019...ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناء عمرة  
تبليغ اولي رقم :...../2019 ..... : المؤرخ في :  
عدد الصفحات : ..... ( )

### الرسم على القيمة المضافة :

#### الرسم على المشتريات :

تطبيقا لاحكام المادة 38 من قانون الرسم على رقم الاعمال يتم استرجاع الرسم على القيمة المضافة للاستثمارات المتنازل عنها ، في حالة عدم حفظ المواد التي منحت الحق في الخصم او التخلي عن صفة المدين بالرسم على القيمة المضافة خلال الاجل الممنوح 5 سنوات تلتزم المؤسسة باعادة دفع الرسم على قدر السنوات المتبقية اي استرجاع الرسم لـ ( 03 سنوات ) والجدول ادناه يوضح ذلك :

نوعية التثبيت	تاريخ الاكتساب	ثمن الاكتساب	مبلغ الرسم المخصص	مدة الاحتفظ	مبلغ الرسم القابل للدمج
CHARIOT ELEVATEUR	26/02/2017	1 688 023	320 724	سنتان	128 290
SEMI REMORQUE PLAREAU	26/03/2017	3 150 000	598 500	سنتان	239 400
		<b>4 838 023</b>	<b>919 224</b>		<b>367 690</b>

مخصصة ضمن التصريح الشهري G 50 لشهر مارس 2017 بالنسبة للعتاد المقتنى سنة 2017

#### سنة 2015 :

بناء على طلب التوضيح والتبرير رقم : 491 بتاريخ : 2019/10/22 والذي من خلاله طلب منكم تقديم كيفية تسديد فواتير النقل بعد الرد على طلب التوضيح والتبرير تبين عدم تقديم كيفية تسوية هذه الفواتير المبينة في الجدول ادناه لان الشركة في مرحلة التصفية وتطبيقا لاحكام المادة 37 من قانون الرسوم على رقم الاعمال يتم اعادة دمج الرسم على المشتريات للفواتير المبينة في الجدول ادناه :

رقم الفاتورة	التاريخ	المبلغ HT	الرسم	المورد	التسديد
19	12/05/2015	966 000	164 220	سيد لحسن	غير مسددة
32	26/07/2015	966 000	164 220		
27	24/06/2015	966 000	164 220		
38	27/08/2015	966 000	164 220		
43	30/09/2015	966 000	164 220		
48	29/10/2015	966 000	164 220		
56	26/11/2015	966 000	164 220		
68	30/12/2015	966 000	164 220		
1	30/04/2015	420 000	71 400	مؤسسة ابو وصال للكرءاء	
2	30/05/2015	420 000	71 400		
3	30/06/2015	924 000	157 080		
المجموع		<b>9 492 000</b>	<b>1 613 640</b>		

البيان/السنوات	2015	2016	2017	2018
الرسم على المشتريات المستخرج	25 217 393	12 197 568	14 600 090	0
الرسم /المشتريات المصرح به G50	26 831 033	12 197 568	14 600 090	0
الرسم القابل للخصم	0	0	0	0
الرسم القابل للزيادة	<b>1 613 640</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>367 690</b>

#### الرسم على المبيعات :

البيان/السنوات	2015	2016	2017	2018
رقم الاعمال الغير المصرح به	0	0	0	0
معدل الرسم	<b>17%</b>	<b>17%</b>	<b>19%</b>	<b>19%</b>
الرسم المستحق	0	0	0	0
الرسم القابل للخصم	0	0	0	0
الرسم القابل للدمج	1 613 640	0	0	367 690
الرسم	1 613 640	0	0	367 690
معدل العقوبة	<b>25%</b>	<b>10%</b>	<b>10%</b>	<b>25%</b>
العقوبة	403 410	0	0	91 922
المجموع الواجب الدفع	<b>2 017 050</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>459 612</b>

#### ملاحظة جد هامة :

تبعا لاحكام المادة 31 من قانون المالية لسنة 2012 المعدلة للمادة 20 من قانون الاجراءات الجبائية، فان لديكم إمكانية طلب التحكيم من المدير الولائي للضرائب للأسئلة المتعلقة بالوقائع أو القانون في الرد على قضيتكم موضوع التحقيق .

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 23

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

بداية الأشغال الضريبية

Fiche de début des travaux  
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale.

Nom / Prénom ou raison sociale.

Activité.

Adresse.

Tel.

Avis de vérification N°

du

Remis-le.....

Période à vérifier du

.au.

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :

Date de début des travaux préparatoires

Date du contrôle inopiné (1).....

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond)

Chef de brigade

Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

ملحق " 4 "

ورقة سير عملية التحقيق					
رئيس فرقة التحقيق :					
					المحقق
ش ذ م م وصال للتجارة والاستثمار استيراد وتصدير + تجارة بالجملة لمواد البناء					المكلف
استيراد و تصدير + تجارة بالجملة					النشاط
بلدية مقرة					العنوان
00 142811930					رقم التعريف الجبائي
28110921086					رقم المادة
توجيهات و ملاحظات	2018	2017	2016	2015	البيان // السنة
دراسة الاستهلاكات	0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال -TCR-
	0	0	0	0	انتاج مخزن -TCR-
	0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال الاجمالي -TCR-
	0	71 814 037	69 423 510	151 066 031	استهلاك السلع -TCR-
	0	0	0	0	استهلاك المواد الأولية -TCR-
	0	0	0	0	معامل الانتاج -TCR-
	0	3 626 534	2 699 392	9 449 270	الهامش الاجمالي
	-480 695	460 974	-231 552	5 355 060	الربح الصافي
	#DIV/0!	4,81	3,74	5,89	نسبة الهامش الاجمالي
	#DIV/0!	0,61%	-0,32%	3,34%	نسبة الهامش الصافي
	0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال -TCR-
	0	0	0	0	انتاج مخزن -TCR-
	0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال الاجمالي -TCR-
	290 565	1 074 508	1 000 266	485 558	كتلة الاجور
	#DIV/0!	1,42%	1,39%	0,30%	نسبة كتلة الاجور
	635 467	5 192 152	881 867	16 128 267	الاستثمارات الصافية
	0	527 737	246 400	143 733	الاهتلاكات
	0,00%	10,16%	28%	1%	نسبة الاهتلاك
دراسة الرسم على المشتريات	0	75 440 250	72 122 850	160 515 299	رقم الأعمال -G50-
	0	14 333 648	12 260 885	27 287 601	الرسم على المبيعات TVA
	0	14 600 090	12 197 568	26 831 033	الرسم على المشتريات TVA
	0	0	0	1 048 934	الرسم المسدد TVA
	#DIV/0!	0,00%	0,00%	3,84%	نسبة الرسم المسدد TVA
	795 492	795 492	529 050	592 366	قرض الرسم TVA
	40 768 197	37 954 886	28 229 515	6 212 856	حساب الزبائن 01 // 01
	0	75 440 250	72 122 850	160 515 299	رقم الأعمال -G50-
	40 768 197	40 768 197	37 954 886	28 229 515	حساب الزبائن 12 // 31
	0	75 440 571	72 122 902	160 515 301	رقم الأعمال -TCR-
دراسة المشتريات	0	0	0	0	مخزون اولي
	0	71 814 037	69 423 510	151 066 031	المشتريات
	0	71 814 037	69 423 510	151 066 031	الاستهلاكات
	0	0	0	0	المخزون النهائي
	-	-	-	-	رأسمال المؤسسة
	21 000 000	21 000 000	21 000 000	21 000 000	نسبة تغير رأسمال المؤسسة
	0%	0%	0%	0%	الحساب الجاري للشركاء
	0	0	0	0	نسبة تغير الحساب الجاري للشركاء
	0	0	0	0	الأرباح السابقة و الموزعة

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 21 octies

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS DE M'SILA

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية المسيلة

ملحق 3

Référence N°:

Lettre avec  
A.R.

N°

A

مقابلة الاشغال العمومية  
حي بن يونس الحاج - المسيلة

المسيلة

Le

Notification de redressement définitive  
Suite à la vérification de comptabilité  
(Absence de réponse)

Madame, Monsieur,

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° 592 du 18 déc. 19 à l'issu de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 04 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, Prénom et Grade  
des vérificateurs

الملاحق:

الملحق (06): حوصلة النهائية لعملية التحقيق في المحاسبة

ش. ذ. م. م. وصال للتجارة والاستثمار
استيراد وتصدير - تجارة بالجملة لمواد البناء
بلدية مقرة
التراخيص الجبائي : 00142811930
المادة رقم : 28110921086
مفتشية مقرة
قياسية مقرة

الرقم 033/2020

مستوفى

IMPOTS-TAXES-DROIS OU PROUDUITS à RECOURVER	ANNEE	BASE Imposable	BASE Imposée ou déclarée	MONTANT réhaussement	TAUX	DROITS RESULTANT		TVA -déductibles	MONTANT des droits rappelée	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposée			TAUX	Montant	
IBS.....	2015	7 187 400	5 355 060	1 832 340	26%	1 868 724	1 392 316		476 408	25%	119 102	595 512
	2017	561 047	460 974	100 073	26%	145 872	119 853		26 019	10%	2 602	28 621
	2018	379 059	DEFICIT	379 059	26%	98 555	10 000		88 555	15%	13 283	101 839
Majoration et Amendes (IRG)	..... à .....								0	10%	0	0
I.R.G.. SALAIRE.....					B				0	10%	0	0
I.R.G./RCM.....	2018	4 476 319	3 328 361	1 147 958	15%	671 448	499 254		172 194	15%	25 829	198 023
Taxes sur l'Activité Professionnelle	2017	10 701 034		10 701 034	2%	214 021	0		214 021	25%	53 505	267 526
					0	0	0		0	10%	0	0
					0	0	0		0	10%	0	0
					0	0	0		0	10%	0	0
Taxe sur la Valeur Ajoutée.....	2017				0	0	0		0			0
	2018				0	0	0		0			0
Réintégration TVA/achats	2015								1 981 330		0	1 981 330
Pénalités d'assiette/TVA	2018										495 332	495 332
<b>TOTAL GENERAL DU ROLE</b>						2 998 621	2 021 423		2 958 527	0	709 654	3 668 182

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O n° 24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

نهاية أشغال التحقيق

Fiche de fin des travaux  
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale

Nom / Prénom ou raison sociale.

Activité

Avis de vérification N°

du.

Date de fin des travaux sur place.....

Date de notification des résultats de la vérification.....

Date de notification de la position définitive de l'administration.

Chef de brigade

Nom / Prénom et Grade des vérificateurs

الملاحق:

الملحق (08): نتائج التحقيق في المحاسبة وإحصائيات التحقيق المحاسبي والمصوب والتحقيق في  
مجممل الوضعية الجبائية الشاملة خلال الفترة 2016-2019.

ملحق رقم 08

إحصائيات التحقيق المحاسبي والمصوب والمعمق لسنوات 2016 - 2019

السنوات/عدد الملفات	2016	2017	2018	2019
التحقيق المحاسبي	30	47	33	42
التحقيق المصوب	24	13	19	12
التحقيق المعمق	4	4	4	0
النتائج التحقيق المحاسبي	163,932,075	178,526,515	173,534,611	142,519,464
النتائج التحقيق المصوب	6,430,113	7,778,483	24,237,783	8,909,369
النتائج التحقيق المعمق	3,097,140	3,863,553	11,491,987	0

نتائج التحقيق في المحاسبة خلال الفترة 2016 - 2019

السنوات/ عدد الملفات	2016	2017	2018	2019
الحقوق المسترجعة	131,239,503	144,070,523	139,684,343	115,050,661
الغرامات	32,692,572	34,445,968	33,850,263	27,468,833
المبالغ المحصلة	163,932,075	178,526,515	173,534,611	142,519,464

REpubLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

Le

**Procès Verbal de Constat  
Matériel des Eléments Physiques d'Exploitation  
(Art. 20/4 CPF)**

Nous soussigné (s) \_\_\_\_\_ à \_\_\_\_\_ Heures \_\_\_\_\_ minutes  
Nous nous sommes rendus en date du \_\_\_\_\_ à \_\_\_\_\_  
dans les locaux professionnels de \_\_\_\_\_ sise au  
\_\_\_\_\_ représentée par monsieur  
\_\_\_\_\_ en sa qualité de \_\_\_\_\_

Suite à la remise, contre accusé de réception, de l'avis de vérification N° \_\_\_\_\_  
du \_\_\_\_\_ nous l'avi ons informé que nous allons procéder à la constatation matériel le des  
éléments physiques de l' exploitation y annexés.

L'intéressé (e) a assisté (e) à ce contrôle inopiné : Oui  Non

Nom/ Prénom du gérant ou de son  
représentant légal (1)

Nom/ Prénom et Grade  
des vérificateurs

(1) Mention doit être portée sur le PV en cas de refus de signature.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICHE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTÈRE DES FINANCES  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

وزارة المالية  
المفتوحة العامة الضريبة

**Fiche de fin des travaux  
de Vérification**

Le \_\_\_\_\_

Numéro de l'affaire: \_\_\_\_\_

Numéro d'identification Fiscale: \_\_\_\_\_

Nom / Prénom ou raison sociale: \_\_\_\_\_

Activité: \_\_\_\_\_

Avis de vérification N° \_\_\_\_\_ du \_\_\_\_\_

Date de fin des travaux sur place: \_\_\_\_\_

Date de notification des résultats de la vérification: \_\_\_\_\_

Date de notification de la position définitive de l'administration: \_\_\_\_\_

Chef de brigade: \_\_\_\_\_

Nom / Prénom et Grade des vérificateurs: \_\_\_\_\_

<p><b>I.5. (D'autres biens : (yatch, chevaux de course ...etc.)</b>                  Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, précisez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La nature :</li> <li>• Le prix d'acquisition :</li> </ul> <p><b>II. Êtes-vous associé dans une société commerciale :</b>                  Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, indiquez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La forme juridique :</li> <li>• La raison sociale :</li> <li>• L'adresse :</li> </ul> <p><b>A l'étranger :</b></p> <p>1. <b>De biens immobiliers :</b> (Terrains, immeubles)                  Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, précisez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La nature :</li> <li>• L'origine :</li> <li>• La situation :</li> <li>• S'il s'agit d'une construction (terminée ou en cours) ?                      précisez :</li> <li>• La date d'acquisition :</li> <li>• Le prix :</li> </ul> <p>2. <b>De fonds de commerce :</b> Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, indiquez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La situation :</li> <li>• Le prix d'acquisition :</li> </ul> <p><b>III. Disposez-vous de comptes financiers :</b>                  En Algérie : Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, indiquez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• L'institution financière :</li> <li>• Le (s) agence (s) :</li> <li>• Le (s) numéro (s) de compte (s) :</li> </ul> <p><b>A l'étranger :</b> Oui      Non      (2)</p> <p>Si oui, indiquez :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• L'institution financière :</li> <li>• Le (s) agence (s) :</li> <li>• Le (s) numéro (s) de compte (s) :</li> </ul>	
--	--

(1) ...Précisez pour chacune des rubriques le nom du propriétaire.

(2) ...A cocher.

**RE :** Toute omission ou insuffisance constatée par rapport à votre situation patrimoniale réelle sera considérée comme manœuvre frauduleuse passible des sanctions prévues à l'article 21 du Code des Procédures Fiscales.

**Certifié exact**

A      LE  
 Signature du contribuable

A/ GENERALITES

I. Renseignements relatifs à l'entreprise vérifiée :

- Forme juridique : \_\_\_\_\_
- Date de création ou de passage à la forme juridique actuelle : \_\_\_\_\_
- Désignation de l'exploitant-directeur général : \_\_\_\_\_
- Situation du gérant, s'il s'agit d'une SARL :
  - Associé Majoritaire :
  - Associé Minoritaire :
  - Non Associé :
- Désignation des associés et répartition des actions ou des parts sociales : .....

- Adresse personnelle de l'exploitant ou de l'associé, gérant majoritaire :

Reçu par message

Reçu par message

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

NUMERIS

**MINISTRE DES FINANCES**

**IDENTIFIANT FISCAL**

**Direction générale des impôts**

**CODE TERRITOIRE**

**CODE ACTIVITE**

**NUMERO D'ARTICLE**

**RAPPORT DE VERIFICATION DE COMPTABILITE**

**N°**

Entreprise vérifiée :

Brigade de vérification n°

Activité :

Agents vérificateurs : .....

Envoyé par Messagerie

Importé à l'ordinateur

03/04/2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية  
العميرية العامة للضرائب

Fiche de début des travaux  
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale

Nom / Prénom ou raison sociale

Activité

Adresse

Tel

Avis de vérification N°

du

Renvois-le.....

Période à vérifier du ..... au .....

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :

Date de début des travaux préparatoires .....

Date du contrôle inscrit (1).....

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond) .....

Chef de brigade

Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

**ANNEXE**

MOULOU

**B/ CONTROLE DE LA VERIFICATION DE COMPTABILITE  
(Direction régionale des impôts)**

1°/ Date du contrôle du rapport de vérification : [REDACTED]

2°/ Date de l'envoi à l'administration centrale de la fiche de synthèse : [REDACTED]

3°/ Observations de la direction régionale des impôts : .....

[REDACTED]

4°/ Réponse de la direction des impôts de Wilaya : .....

[REDACTED]

5°/ Décision proposée par la D.R.I. : .....

[REDACTED]

الملاحق:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: .....



المسيلة في: 19. ماي 2021

رقم: .....

إلى السيد: مهمير المصرايبي  
بالمسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وحيازة محفظة فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	طرشي عيسى			
02	سعد السيد قاعة			
عنوان المذكرة: <u>السوق المالية الجزائرية ومساهماتها في التحول الاقتصادي الجزائري</u> <u>دراسة حالة مدينة مديونية الضرائب</u> <u>للإدارة المحاسبية</u>				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التريض (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
محمد أحمد سعيد		محمد المديري		قمان مصطفى

المشرف: محمد بن الفضل  
4 مكتب الرقابة  
المحاسبية

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765>

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
ص ب: 166 المسيلة 28000. الجزائر. ☎ : 035 - 33-33-33

## الملاحق:

Université Mohamed Boudiaf a M'sila  
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion  
Département: .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: المالية والمحاسبة

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : طرشى عبير المولود(ة) بتاريخ 1997/08/08 ب : المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية(أو ر.س.) رقم: 206708389 الصادرة بتاريخ: 2021/05/11 عن: المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم المالية والمحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة خلال السنة الجامعية: 2020-2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان " الرقابة الجبائية ومساهمتها في التحصيل الجبائي "

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

ححر بتاريخ: 2021/06/10

التوقيع و البصمة

.....

\*يححر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .



### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): سعد الدين غادة المولود(ة) بتاريخ: 05/02/1998 ب: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 200338737 الصادرة بتاريخ: 24/04/2016 عن:  
المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم المالية والمحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة خلال السنة الجامعية:

2020/2021 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: " الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر  
المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 09/06/2021

التوقيع و البصمة

.....

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في كيفية تنفيذ آليات الرقابة الجبائية في المحاسبة، وذلك باعتبارها من أهم السبل التي تساهم في تفعيل النظم الضريبية، وهذا حتى يتسنى للإدارة الجبائية استعادة حقوقها الضريبية والحفاظ على موارد الخزينة العمومية، ولذلك وضع المشرع بيد الإدارة الجبائية وسائل قانونية وتنظيمية بهدف حماية المال العام وزيادة قدرة الأداء ولعل من أبرز هذه الوسائل الرقابة الجبائية التي تتخذ عدة أشكال أهمها التحقيق المحاسبي الذي يعمل على مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة وفحص مستنداتها والتأكد من مدى تطابقها مع المعلومات المصرح بها حتى يتسنى لنا معرفة مدى مصداقيتها.

**الكلمات المفتاحية:** الرقابة الجبائية، المكلف بالضريبة، التحقيق المحاسبي.

## Abstract:

This study aimed to research how to implement fiscal control mechanisms in accounting, as it is one of the most important ways that contribute to activating tax systems, and this is so that the fiscal administration can restore its tax rights and preserve public treasury resources. Protecting public money and increasing performance. Perhaps the most prominent of these means is fiscal control, which takes several forms, the most important of which is the accounting investigation, which monitors the tax declarations written by the taxpayer, examines their documents, and ensures their conformity with the declared information so that we can know the extent of their credibility.

**Key words:** fiscal control, tax payer, accounting investigation.

شَمْسُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ